بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الإثنين ٢٣ محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٧ اكتوبر ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٤٢ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

استشهد اثنان من المصلين بينهما الامام واصيب ٤ آخرون في هجوم غادر على احد المساجد في كمبالا الاسبوع الماضي.

وقال مصدر رسمي ان جماعة من المجرمين الحاقدين دخلت مباني المجلس الاسلامي الاعلى في كمبالا الواقعة في احد مساجد العاصمة الاوغندية قبيل صلاة الفجر ثم فتحوا النيران على المصلين فقتلوا اثنين منهما امام المسجد الشيخ عباس سالونجو.

وكتبت صحيفة (نايفا امبيا) التي تصدر في كمبالا نقلا عن شهادة ثلاثة اشخاص اعتقلهم (جيش المقاومة الوطني) ان رجال حرب العصابات التابعين لجيش المقاومة الوطني اعدموا مسؤولا عن (مؤتمر الشعب الاوغندي) - بزعامة اوبوتي - الحاج كسريفو في مقاطعة لويرو شمال كمبالا.

منددتان بالغارة الوحشية على تونس

رابطة العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي تدعوان المجتمع الدولي إلى وقفة صارمة ضد العدوان الصهيوني

مكة المكرمة :

اعربت كل من رابطة العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي عن استنكارهما الشديد للغارة الصهيونية والعدوان الهمجي الغاشم على دولة تونس المسلمة.

وجاء في بيان صادر عن الامانة العامة لرابطة العالم الإسلامي ان الامانة قد تلقت خبر الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس بمزيد من الدهشة والاستغراب.

ورابطة العالم الإسلامي إذ تشجب مثل هذه الأعمال العدوانية التي تقوم بها عصابات الكيان الصهيوني بدون رادع او وازع فإنها تهيب بالمجتمع الدولي ومنظماته العاملة والعالم الإسلامي وكل الشعوب المحبة للسلام ان تستنكر مثل هذا العمل اللا إنساني والذي يتنافى مع ابسط قواعد الإنسانية واحترام سيادة

البقية ص ١٤

● د. نصيف ● بير زاده

السعودية : دعوة الحجاج إلى عدم التخلف بعد الحج

اصدرت وزارة الداخلية السعودية البيان التالي.

يسر وزارة الداخلية ان تعلن لجميع الاخوة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم باداء فريضة الحج ويسر لهم السبل فادوا جميع شعائرهم في يسر وطمانينة وقد انتهى الفرض الذي حضروا من اجله.

بان على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة من جميع الجنسيات العودة الى اوطانهم مصحوبين بالسلامة والرعاية

البقية ص ١٤

بلا كلمة

فضيحة !!

نعم إن ما حدث هو فضيحة كبرى للبلاد العربية التي يقارب عدد سكانها حوالي ١٠٠ مليون «فحل»!!.

وهي فضيحة لامة الإسلام التي يبلغ تعدادها الف مليون نسمة!!.

وهي فضيحة للمجتمع الدولي الذي يزعم انه يرعى حقوق الإنسان ويقف ضد العدوان في شتى اشكاله السياسية والعسكرية؟!.

وتشمل الفضيحة ايضا المنظمات الدولية المتحدثة باسم الإنسان والقوى العظمى التي تدعي انها تناصر الشعوب المقهورة وتعمل من اجل مساعدتها على الحياة الكريمة!.

ولكنها من قبل ومن بعد وصمة سوداء في جبين العالم العربي الذي استسلم للهوان وركع وخضع حتى اصبح ميدانا للتجارب والعدوان!!.

ولقد كان وزير خارجية العدو الصهيوني شامير واضحا وصريحا وواثقا من نفسه عندما اعلن في اعقاب الغارة ردا على سؤال عن توقعاته بالنسبة لردود الفعل العربية والإسلامية والعالمية على الغارة فكان جوابه ان اسرائيل تعودت ان يعقب كل «عملية» لها بعض الشكوى والصراخ وطمان سائله قائلا: «ولكن كل شيء سيكون على ما يرام»!!.

والسؤال هو: ما الذي يجعل الصهاينة يطمئنون على ان كل شيء سيكون على مايرام؟!.

إن الجواب معروف.. وهو: أي الجواب المر وأنكى ما في الامر كله وسيظل بني صهيون واثقين من انفسهم مطمئنين إلى ان احدا لن يحاسبهم على ما فعلوا وربما سيفعلون حتى يكون في هذه الامة رجال؟!.

اخبار العالم الاسلامي

بعد اجتماعه بمعالي الأمين العام

الرئيس الأرجنتيني يؤكد حرصه على تمتع مسلمي الأرجنتين بحرياتهم الدينية

اشاد فخامة رئيس جمهورية الارجنتين راويل الفون سيك بالعلاقات المتينة التي تربط المملكة بالارجنتين ووصفها بانها علاقة مثالية مبنية على الاحترام والتقدير المتبادلين.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته لمعالي الامين العام للرابطة د. عبدالله عمر نصيف الاسبوع الماضي، بحضور سعادة السفير السعودي الشيخ احمد فؤاد ناظر.

واعرب فخامة رئيس الجمهورية عن امله في ان تحقق الزيارة التي ينوي القيام بها للمملكة الشهر القادم كل الطموحات والأهداف التي من شانها ان تزيد من متانة هذه العلاقة وتدعم كل سبل التعاون بين الدولتين الصديقتين.

واعرب عن ترحيبه بالزيارة التي يقوم بها امين عام الرابطة وقال ان المسلمين في بلاده يتمتعون بكامل الحرية في اداء صلواتهم ونسكهم ويحظون بدعم الحكومة وعنايتها بهم وتلبية كل متطلباتهم.

ضياء الحق يزور مصر

اعلن في القاهرة ان الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق سيقوم يوم ١٩ صفر المقبل الموافق الثاني من شهر نوفمبر القادم بزيارة رسمية للقاهرة تستغرق ثلاثة ايام ويجري الرئيس ضياء الحق خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول عددا من المسائل الدولية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك..

انشاء منظمة للمرأة المسلمة في باكستان

انهت لجنة الخبراء المكلفة ببحث انشاء منظمة للمرأة المسلمة في نهاية الاسبوع الماضي اعمالها في اسلام اباد.

وقد اوصت اللجنة في ختام اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام بانشاء المنظمة الجديدة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وتم انتخاب وزيرة الدولة الباكستانية للتخطيط النسائي والرعاية الاجتماعية الدكتورة عطيات عناية الله لرئاسة المنظمة.

بعد لقائه بالعطاس :

الصادق المهدي يؤكد تصميم السودان على الاستمرار في تطبيق الشريعة الإسلامية

اكد السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني بان حزبه لن يدخر جهدا وسعيا من اجل ان يرى مبادئ الاسلام قد طبقت بمفهومها الصحيح في السودان وانه سيستعين بجميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في السودان وخارجه من اجل تحقيق هذه الرسالة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بين السيد المهدي وبين سعادة السيد أمين عقيل عطاس الأمين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية لرابطة العالم الإسلامي.

وعما جرى خلال هذا اللقاء قال سعادة السيد العطاس بان البحث تناول الوضع العام في السودان ومسالة تطبيق الشريعة الاسلامية بصفة خاصة، واستمرارية التعاون مع رابطة العالم الإسلامي في هذا المجال. وقد اوضح السيد العطاس للضيف السوداني بان الرابطة تبذل جهودا واسعة من اجل دعم الدعوة الاسلامية في السودان منذ سنين عديدة وانه يسعدها ان تواصل هذا التعاون مع جميع الهيئات الإسلامية ومنها حزب الأمة السوداني..

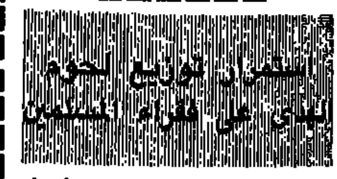
● الصادق المهدي

اسلام ١٧ شخصا على يدي النصيف

اشهر ٥ اشخاص واثنتا عشرة امراة ارجنتينية اسلامهم على يدي معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام للرابطة وذلك خلال زيارة معاليه للمجمع الإسلامي بالأرجنتين.

وقد قام معاليه بشرح حقيقة الإسلام واهدافه العظيمة للاخوة الجدد، كما اوضح لهم الصورة الناجحة التي يتمتع بها الإسلام بخلاف الصور الهزيلة التي يظهر بها بعض المسلمين في بعض الدول.



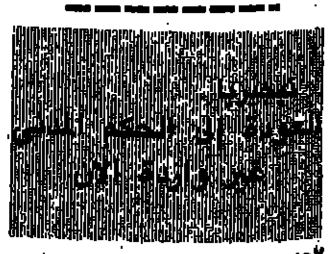


وصلت الى ميناء شيتاجوغ في بنغلاديش الباخرة «الوحدة» وهي تحمل الفا واربعين طنا من اللحوم المجمدة، اي ما يعادل ٦٦ الف ذبيحة، وذلك في اطار مشروع المملكة للافادة من لحوم الهدي والاضاحي.

وقد سلمت هذه اللحوم الى لجنة استلام خاصة تقوم بتوزيعها في انحاء متفرقة من بنغلاديش.

ومما يذكر انه سبق ان تم ارسال شحنات مماثلة من لحوم الاضاحي والهدي الى اللاجئين الافغان في باكستان والى الاردن وجيبوتي وتشاد ومالي وموريتانيا.

وبهذه الكمية المرسلة الى بنغلاديش يبلغ مجموع ما تم شحنه مائة شحنة هذا العام من لحوم الاضاحي والهدي ١٨٠ الف و ٤٥٨ ذبيحة من الاغنام.



لاجوس

اكد الحاكم العسكري النيجيري اللواء ابراهيم بابا نجيدا ان مسالة العودة إلى الحكم المدني في بلاده غير واردة في الوقت الحاضر.

واشار في حديث بثته اذاعة لاجوس الرسمية بمناسبة ذكرى استقلال نيجيريا الى ان النية تتجه الان الى ايجاد نظام سياسي جديد ينهض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في نيجيريا بمشاركة المواطنين الاساسية على كافة المستويات.

وقال بابا نجيدا الذي تولى السلطة في نيجيريا قبل ستة اسابيع ان حكومته سوف تعلن عن خطة من اجل قيام نظام سياسي جديد في العام المقبل.

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 941 MONDAY September 30, 1985 Muharram 16, 1406 PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

Rabita's seminar starts in Brazil

AN Islamic conference, organised by the Makkah-based Muslim World League, has been inaugurated last week in Brasilia by the Brazilian Minister of Culture.

Dr. Abdullah Omar Naseef, the Secretary-General of the League, also delivered a speech in the opening session and called the convening of the seminar a good step for the service of the Islamic cause and the Muslims in the area.

He urged the Islamic societies in the countries of South America for more cooperation and coordination in the various fields of the Islamic work. The conference is attended by a large group of intellectuals, scholars and eminent figures from all over the world.

The conference is scheduled to discuss various subjects pertaining to the Islamic Dawah and general problems encountering Muslims in the countries of South America.

The need for more Islamic centres and mosques, schools and Islamic oriented syllabus; the status of the Muslim woman in these regions and marriage to non-Muslims and the burial of Muslims according to the Islamic instructions, are among the topics on the agenda of the conference.

Islamic calendar conference

UNIFICATION of the Islamic calendar has been urged in the recommendations worked out at the end of a three-day session held last week in Makkah. Prince Majed Ibn Abdulaziz, Governor of Makkah opened the session which was sponsored by the OIC and organized by the Saudi Ministry of Pilgrimage and Endowments.

The first meeting on the subject was held in Istanbul in 1978. A resolution was adopted which said that for the visibility of the moon no special place was required. When such visibility becomes possible in any place of the earth, it would be legitimate to conclude that the lunar month has started. The resolution till now has not actually been put into practice.

Pilgrim city to be built in Madina

PILGRIM cities are to be built in Makkah and Madina within the efforts of Saudi Arabia exerted in order to render better services and facilities to the Guests of Allah, Abdul Wahab Abdul Wasea, the Minister of Pilgrimage and Endowments, said.

In an interview with the local English daily *Saudi Gazette* he said that the total number of pilgrims who arrived this year from abroad was 851,761 or 67,671 less than the last year's figure.

Pilgrims who came from Asia were 559,443, Africa 285,908, Europe 4,781, America 1,380, and from Australia 249. The number of pilgrims in the season of the year before crossed two million, marking the largest number in history. This was mainly due to Arafat day which fell on Friday, and it is commonly believed that Friday pilgrimage has a special significance and greater reward.

According to statistics, pilgrims who came this year represented 118 nationalities from various countries, of these, 516,444 were males and 335,317 females.

Cheerfulness..!

WHAT mostly drew the attention of the British Premier Mrs. Margaret Thatcher while visiting a Palestinian refugee camp, north of the Jordanian capital, Amman, was of course after the miserable conditions of the camp's inhabitants, the smiling and cheerful faces meeting her. "I marvel your cheerfulness in spite of these conditions!" Mrs. Thatcher involuntarily commented. The people of the Palestinian refugee camps have been experiencing some of the worst and most painful circumstances as the result of, at least, the obscure future and the seemingly endless perplexity. They are also victims of unjust policy once swayed by the ancestors of the British premier. Nevertheless, Palestinian people and the inhabitants of the refugee camps as an example, are ready, out of good heartedness, to forgive the past injustices.

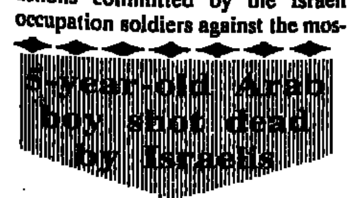
The amiability they demonstrated during Mrs. Thatcher's tour firmly proves this notion and further more would debunk all the rumors and concocted propaganda being wielded by the Zionist and pro-Zionist circles to depict "terrorist face" to that of the Palestinians. Mrs. Thatcher and the accompanying delegation must have taken a first-hand look from the camp's visit which is enough for them to retort to this malicious propaganda. The latest steps which have been taken by the British government any how could not be regarded without appreciation from the Arab people. But Britain can play more active and positive role and exercise pressure on its allies on both sides of the Atlantic, especially its close neighbour which is still paralysed towards the Palestinian issue by a long-stalled and undecided policy.

MWL condemns Israeli atrocities

THE General-Secretariat of the Supreme World Council of Mosque of the Muslim World League condemned the Israeli oppressive practices against the Arab people of the occupied Palestine. The Council called on Muslim countries and all the peace-loving peoples to move and pressure the occupation authorities to put an end to these inhumane exercises.

In a statement, recently published, the Council deplored the Israeli harassments of Muslims while performing their congregational prayers, and the desecrating actions committed by the Israeli occupation soldiers against the mosques and holy shrines in the occupied territories, especially, Al-Aqsa mosque in Al-Quds and Mosque of Ibrahim in Al-Khaled (Hebron).

The Council also called on all the superpowers and other countries which extended financial and moral assistance to the Israeli entity to put an end to this support as it encourages the Israelis to commit more atrocities against the Palestinians and further aggressive campaigns against the Arab neighbouring countries.



A five-year-old Arab boy shot by Israeli soldiers when the car his father was driving failed to stop at a roadblock has died in the hospital of his injuries. Press reports said five-year-old Iman Sakher Jundiyeh and his father Sakher Jundiyeh were wounded in the incident, which took place in the occupied Gaza Strip. The father was listed in stable condition in a nearby hospital.

Islamic conference on medicine held in Cairo

A three-day conference on the miraculous aspects of medicine in the Holy Qur'an and the Prophet's traditions had been held in Cairo, on 10 Muharram 1406, corresponding 24 September 1985.

Organised by the Syndicate of Egyptian Doctors and the University of Al-Azhar, the attendants discussed about 32 topics pertaining to medicine and Islam.

Among these were: Tube children, artificial insemination, and the problems of infertility in general, the state of the foetus since the rudimentary stage till bone development, organs' planting, and other problems encountering Muslim doctors in the profession.

More than 500 academicians, scholars and physicians and intellectuals from all over the world took part in the deliberations. President Hosni Mubarak of Egypt in an opening speech, read out by Minister of Health, called Muslim scholars to encounter the present-time challenges by using the weapon of science and knowledge.

The Holy Book, the statement said, comprised unprecedented scientific facts, and they should help Muslim researchers in making big strides in the field of science and technology.

Dr. Abdullah Omar Naseef, who headed the Rabita's delegation to the conference, also addressed the session.

40th session of UN assembly begins

UN Secretary-General Javier Perez de Cuellar, called, in a speech on the International Day of Peace and the opening of the 40th session of the UN General Assembly, for a halt to the arms race and fresh global efforts to bring about "a general peace".

He stressed that the system of racial segregation of South Africa must be eliminated, and this topic was due to dominate the three-month session of the General Assembly. Jaime de Pinies, a veteran Spanish diplomat, who has served in the United Nations for more than 20 years, was elected president of the Assembly.

More than 80 heads of state and government are to gather for the session.

Meanwhile, the Security Council condemned South Africa for invasion of Angola and asked member states to help this African country to resist "further acts of aggression" by the racist regime of Pretoria. The Council also called on all states to implement fully the arms embargo imposed against South Africa in a 1977 resolution.

In another development, the police of South Africa is pressing ahead its crackdown against the black majority who launched a social unrest wave as a protest against the long-applied policy of apartheid.

M. KAHIL

Cyprus parties closer now, reports UN chief

SECRETARY General Javier Perez de Cuellar told the Security Council at a recently-held session that his efforts in the Cyprus dispute had brought the positions of the two sides closer than ever before and that what had been achieved so far should lead to an early agreement.

This was disclosed by Council President Sir John Thomson of Britain in a statement calling on all parties to make a special effort in co-operation with the UN chief to reach an accord.

Thomson read the statement in the Council chamber, after the 15-nation body had completed an unrelented day-long debate on an Angolan complaint against South Africa.

OIC-Niger accord on Islamic varsity

THE government of Niger has agreed to provide diplomatic immunity and other facilities necessary for an international institution to the Islamic University in Sey.

Syed Sharifuddin Pirzada, the Secretary-General of the Organisation of Islamic Conference (OIC), and Tiekoura Algouma, the ambassador of Niger to the Kingdom who is also the permanent representative to the OIC, signed an agreement to this effect here today.

According to a source at the OIC, the Islamic University in Niger is the biggest among similar projects undertaken so far. The governments of Malaysia, Pakistan and Bangladesh contributed a substantial amount for the establishment of Islamic universities in their countries while the Sey university is being totally financed by the OIC with contributions.

The Kingdom of Saudi Arabia is the biggest donor to the Niger project with $5 million.

رئيسا المجلس والمركز الإسلامي بالأرجنتين :

نثمن للملك فهد جهوده العظيمة لخدمة المسلمين في أنحاء العالم

● اعرب اعضاء الجالية الإسلامية في الأرجنتين عن شكرهم العميق للدعم الكبير الذي يقدمه جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز للمسلمين في الأرجنتين .

ووصف السيد محمد مسعود رئيس المركز الإسلامي في بيونس ايرس خلال اجتماعه بامين عام الرابطة الجهود التي يبذلها جلالة الملك فهد وحكومته الرشيدة . لخدمة العمل الإسلامي في العالم بانها جهود عظيمة ومخلصة ويلمسها كل المسلمين في العالم .

واشاد سعادته بشخصية الملك فهد وتتبعه المستمر لاحوال المسلمين وحرصه الشديد على تلبية كل احتياجاتهم بما يخدم الامة الإسلامية ويرفع من شانها .

ونوه السيد محمد الهاجري رئيس المجلس الإسلامي الاعلى بالارجنتين بالعناية الكريمة التي يحظى بها الحرمان الشريفان من لدن جلالته وسعيه الكريم للعناية بهما وتطويرهما بما يتلاءم مع مكانتهما الكبيرة في نفوس المسلمين .

* الملك فهد

واوضح الاستاذ الهاجري ان اهتمام جلالة الملك فهد بالحرمين الشريفين ما هو إلا امتداد لاهتمامات جلالته المتعددة بالمقدسات الإسلامية في كل مكان وباحوال المسلمين ومتطلباتهم .

هذا وكان معالي الأمين العام للرابطة قد وصل إلى الارجنتين مساء الإثنين الماضي وكان في استقباله سعادة السفير السعودي احمد فؤاد ناظر واعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء الهيئات والجمعيات الإسلامية وطلاب وطالبات المدارس الإسلامية .

وقد حفل برنامج معاليه بزيارة للمجمع الإسلامي الكبير حيث افتتح مدرسة ومسجدا ونادى المجمع والتقى بالطلاب وخطب فيهم .

كما قام معاليه بزيارة للمعهد الارجنتيني العربي الإسلامي والتقى بمدير المعهد وطلبته واستمع إلى احتياجاتهم .

هذا وقد اقام سعادة سفير المملكة العربية السعودية السيد احمد فؤاد ناظر حفل غداء على شرف معاليه حضره افراد الجالية الإسلامية ورؤساء الجمعيات والهيئات الإسلامية بالمنطقة .

صدر حديثا من الثغر السنوية

صدر عن المعهد الاسلامي التابع لجامعة الامام محمد بن سعود بجيبوتي العدد الثالث من مجلة الثغر السنوية ..

وقد حفل العدد بمواضيع جيدة وشاملة ، ابرزها مقابلة مع معالى وزير خارجية جيبوتي ، وموضوع عن تاريخ الشيوعية للاستاذ حسن وهبة ، ومقال للطالب محمد صالح احمد يتحدث فيه عن الوسائل التى ساعدت الاستعمار للتغلغل فى الوطن العربى ، هذا الى جانب العديد من المواضيع الشاملة التى اشرف عليها مدير المعهد الاستاذ عائض ابن محمد الزهرانى .. تهنئة خالصة لاسرة تحرير المجلة ..

خلال زيارة لمقر الرابطة بمكة المكرمة :

رئيس معهد الملك خالد الإسلامي بمالي يثني على

دور السعودية والرابطة في مجال خدمة الدعوة الإسلامية

مكة المكرمة - اخبار العالم الاسلامي

قام فضيلة الحاج بابا سيسى رئيس معهد الملك خالد الاسلامى بمالى وامين الشئون الداخلية للجمعية الاسلامية المالية بزيارة لمقر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة والتقى خلالها بعدد من المسئولين بالرابطة وبحث معهم شئون الدعوة الاسلامية بجمهورية مالى وفى القارة الافريقية بصفة عامة

وصرح فضيلة الحاج بابا سيسى بأن الله قد انعم عليه باداء فريضة الحج هذا العام وبانه يشكر بهذه المناسبة حكومة خادم الحرمين الشريفين لما تقوم به من اعمال صالحة فى مجال خدمة الدعوة الاسلامية . كما اثنى على ما شهده من تطور حضارى فى المملكة كما اثنى فضيلته على ما تقوم به الرابطة من جهود خيرة ومساعدة المسلمين وتفقد احوالهم وقال ان خدمات هذه المؤسسة الاسلامية قد شملت المسلمين فى معظم انحاء العالم . ودعا الحاج بابا سيسى الدعاة والخطباء وائمة المساجد الى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وقال ان الله عز وجل قد وصف نبيه ورسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بانه على خلق عظيم وان كثيرا من الناس اعتنقوا الاسلام فى العهد النبوى وفى العهود التى بعده بفضل الدعوة القائمة على اساس من الخلق القويم والموعظة الحسنة . واعرب فى ختام تصريحه عن امله ان يوفق الله ولاة امر المسلمين للعمل بكتابه وسنة نبيه الكريم ..



* الشيخ بابا سيسى

تهميشات دولية

في الذكرى الثالثة لمذبحة صبرا وشاتيلا
هل هيأنا أسباب النصر؟!

يكتبها : الشيخ بابكر درويش

قبل ايام مضت كانت الذكرى الثالثة لابشع مجزرة ارتكبت خلال العصر بحق السكان المدنيين العزل فى مخيمى صبرا وشاتيلا الفلسطينيين حين باغتتهما القوات الكتائبية والقوات الصهيونية .. وهى ذكرى تعكس بكل ما تعنيه وحشية وبربرية المخططات الصهيونية وما يترتب عليها من ماس والام .. وهى فى نفس الوقت وقفة تامل واعتبار لما كان وما سيكون .. تامل لعمق التردى الذى اوقعنا انفسنا فيه من خلال ممارسات غريبة علينا اساسها تفرق الكلمة وطغيان الفردية والشعوبية والطائفية والاقليمية على التطلعات والامال والطموحات والمبادئ الاساسية لامتنا العربية والإسلامية .

نقول هذا وما زال نفس الموقف .. موقف صبرا وشاتيلا يتكرر يوما بعد يوم ومن نفس الاشخاص وفى ذات المواقع .. فهم - اى منفذى تلك المجازر - يجمعهم معتقد خبيث واحد .. يتعصبون له ويتامرون ضدنا لاجتثاث وجودنا .. وقد الجئوا اخيرا ان يتركوا معظم الميدان لنا وحدنا .. يقتل الشقيق شقيقه فيلتقى سلاح الغرب مع سلاح الشرق وينحر الاخوة بعضهم نحرا .. !!

ان مذابح صبرا وشاتيلا ما زالت وستظل تشكل فى نفوسنا ذكرى لتجربة قاسية تعرض لها الشعب الفلسطيني الصامد .. ولا اظنها ستكون خاتمة الاحزان .. وبالفعل قد مرت بعدها مجازر ومجازر وما زالت الاحداث تتوالى طالما هناك تحدى للعنصرية الصهيونية وللتيارات الفكرية الشاذة .. وستظل صبرا وشاتيلا وغيرهما من مواقف الصمود مؤشرا حيويا على ان الشعب الفلسطيني لم يعد يخضع لاعمال الارهاب والابتزاز الصهيونى الذى يستهدف قلعه من ارضه وابعاده عن خطوط التماس مع وطنه .. ومن بعد الغاء كل ما هو اسلامى فى ارض فلسطين المحتلة .. !

ان مما يؤلم حقا فى هذه الذكرى استبعادنا كليا للفطرة وللفكر الاسلامى وللعقيدة الاسلامية التى من اهم خصائصها الربط بين القلوب والاعتصام بحبل الله وعدم الفرقة .. ومن ثم بث روح الجهاد فى النفوس وحزم الامور واستنفار الهمم وتوفير كل اسباب النصر .. والا لكانت صبرا وشاتيلا وما سبقهما وما تبعهما سببا كافيا لتوحيد الجهود وجمع الصفوف والانقضاض على الكيان الصهيونى وتمزيقه اشلاء .. !!

ان الفرصة ما زالت سانحة لننتصر لديننا ونجمع صفوفنا .. ونثبت للعالم اجمع اننا اقوياء .. ولكن !

أخبار العالم الإسلامي
مدير إدارة الصحافة والنشر: عبدالله احمد الداري - مكة ٥٣٦٤٩٢٢
رئيس التحرير: محمد احمد الحساني - مكة ٥٣٦٤٩٢٢
● المراسلات ترسل على العنوان التالي ●
ص . ب ٥٢٧ - ٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة
● تلكس : ٤٤٠٠٩ SJ
● الاشتراك السنوي :
ريال للأفراد والطلاب والجمعيات الإسلامية
ريال للمؤسسات والدوائر الحكومية
● تضاف أجرة البريد الجوي للخارج

في كلمة السعودية في الامم المتحدة

السعودية تتابع الحرب العراقية الإيرانية بأسى بالغ وتبذل جهودها لوقفها
القضية الفلسطينية قضيتنا الأولى ونوليها كل دعم وتأييد واهتمام

نيويورك - مقر الامم المتحدة - احمد اسعد

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز القى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس وفد المملكة العربية السعودية للدورة الحالية الاربعين التذكارية للجمعية العامة للامم المتحدة خطابا تاريخيا اوضح فيه السياسة الحكيمة والثابتة التى تنتهجها المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم تجاه قضايا الساعة التى تواجه العالم ولا سيما القضايا العاجلة فى العالم العربى والاسلامى وفى مقدمتها القضية الفلسطينية ، حيث اكد سموه ان المملكة العربية السعودية تعتبرها قضيتها الاولى وتوليها كل اهتمام ودعم ورعاية .

كما طالب سموه الدول الكبرى التى تمد اسرائيل بمساعدات اقتصادية وعسكرية وسياسية ان تكف عن تقديم هذه المساعدات التى تشجع اسرائيل على الاستمرار فى سياستها العدوانية .

وكان سموه اول من ادان العدوان الاسرائيلى على تونس امام الجمعية العمومية .

واضاف سمو الامير سلطان فى خطابه هذا قائلا : ان استخدام حق الفيتو فى مجلس الامن الدولى قد شجع اسرائيل ايضا على تماديها واستخفافها بقرارات الامم المتحدة ، واستطرد قائلا : ان هذه المنظمة الدولية لم يعد امامها من خيار سوى استرجاع مصداقيتها باعطاء قراراتها صفة الجدية وانه لا جدية بدون تنفيذ . كما استعرض سموه قضية افغانستان واكد بان المملكة حريصة جدا على استعادة الشعب الافغانى استقلاله وحريته واختياره لمصيره واكد ايضا بان المملكة العربية السعودية تتابع بأسى واهتمام بالغين الحرب بين العراق وايران وانها ساهمت فى جميع الجهود الهادفة الى وقف هذه الحروب وحقن الدماء .

واشار سمو الامير سلطان الى مجلس التعاون الخليجى لدول الخليج العربية على انه نموذج لما يجب ان يكون عليه مستوى التعاون الفكرى وليصبح دعامة يقوى جامعة الدول العربية .

كما اشار سموه الى موقف المملكة من تاييدها الكامل لشعب ناميبيا من اجل مصيره واستقلاله . وقد دعا سمو الامير سلطان فى ختام خطابه التاريخى هذا الى ضرورة اصلاح النظام الاقتصادى الدولى واحترام المصالح المشروعة لكافة الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية .

وطالب سموه الدول الكبرى وذات العضوية الدائمة لمجلس الامن الدولى بان ترتفع الى مستوى المسئوليات الخطيرة الملقاة على عاتقها تجاه قضايا الساعة فى العالم .

وكان سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز اول المتحدثين فى جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها التذكارية الاربعين الحالية وذلك فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى اليوم الاول من اكتوبر .

* الأمير سلطان

صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

المطالبة بتطبيق « الشريعة الاسلامية » فى بلدان العالم الاسلامى تقتضى احتضانا مؤمنا من « منظمة المؤتمر الاسلامى »

ما من يوم يمر الا ويقوم دليل جديد على نمو وثبات « الصحوة الاسلامية » التى اشار اليها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خلال مؤتمر القمة الاسلامى الثالث الذى شهدته الطائف ومكة المكرمة عام ١٤٠١ هـ (عام ١٩٨٠ م) يؤكد ذلك هذا التنامى المتزايد فى حث الدول العربية والاسلامية على تطبيق الشريعة الاسلامية ، فشعوب هذه الدول باتت ساعية وراء تحقيق هذه الغاية ، مستعملة كل وسائل الدعاية والنشر والاعلام ، بل ان بعض هذه الدول راح يشهد المزيد من التظاهرات الصاخبة التى يطالب فيها اصحابها بضرورة الغاء القوانين الوضعية المخالفة لمبادئ الاسلام ، بعد اعتماد الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا لكل تشريع او قانون ، دينيا كان ام مدنيا ام جزائيا ام عسكريا ..

ولا شك فى ان هذا المطلب الشعبى الاسلامى العارم ، هو مطلب حق وعدل ، لا يمارى فيه إلا ظالم ، ولا يحاربه او يتصدى له الا كافر او عدو او ملحد ، مع العلم ان المسلمين فى انحاء الارض لا يعارضون مبدا وضع القوانين المدنية والجزائية والعسكرية الحديثة التى تتماشى مع حاجات التطور الانسانى الا اذا كانت مخالفة لمبادئ الاسلام ، او معارضة له باى وجه من الوجوه .

الدولة العثمانية ، وهى دولة الخلافة الاسلامية سبق لها ان لجات الى مبدا وضع القوانين المدنية والجزائية والعسكرية ولكنها استندت فى القوانين التى وضعتها الى مبادئ الاسلام والى ما قاله والتى به ائمة الفقه والاجتهاد فى العالم الاسلامى ، إلا ان الوضع قد اختلف اختلافا بينا عما صنعته دولة الخلافة الاسلامية حيث ان حكام الدول الاسلامية ، وخاصة معظم تلك الدول العربية والاسلامية التى انسلخت عن الدولة العثمانية او التى تحررت من سلطتها الدينية عليها عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ قد لجات الى تقليد دول اوربا الغربية بكل مفاهيمها الحضارية فتناست حضارة الاسلام وراحت تقتبس عن الغربيين النظم التى يسمونها « ديمقراطية » بكل ما ينبثق عنها من اشكال انظمة الحكم ، ووضع الدساتير وسن القوانين فاخذوا الغث والسمين والضار والنافع وصنعوا لشعوبهم مزيجا من الانظمة والشرائع ، التى يتجلبب ظاهرها بجلباب الحداثة والتقدم والتطوير ، بينما ينطوى داخلها على محاولات قطع الصلة بين الشعوب الاسلامية وبين مبادئ الاسلام وشريعته الخالدة حيث صارت بعض هذه الحكومات (العربية او الاسلامية) تضع نصوصا وشرائع وقوانين لكيفية تعاطى القمار ولشكل استيراد وتصدير وصنع وبيع الخمور ، بل لطريقة التعامل بالربا ، واسلوب ممارسة البغاء وهكذا حتى نما الشر واستشرى واصبح العدد العديد من بلادنا العربية او الاسلامية خاضعا بشكل او باخر لكل ما يريده الاعداء من شرور بحق الاسلام والمسلمين .

لا يجوز لنا ان نتهم احدا من الحكام العرب والمسلمين ، ولا ان نسمى الدول باسمائها فقد يكون بين هؤلاء عدد من اصحاب النوايا الطيبة ، الذين خدعتهم مظاهر الحضارة الغربية البراقة ، او بهرهم ظهور الدول الاوربية بمظهر الدول المتقدمة ، فى وقت كان يسيطر فيه على معظم البلاد العربية والاسلامية شبح التخلف والجمود مع ما رافقه من سيطرة استعمارية معروفة فظن هؤلاء ان فى تقليد اوربا تقليدا كاملا ، مخرجا من حالات التخلف والاستعمار ، فهدموا عن غير قصد وافسدوا دون سابق تصور وتصميم !!

قد يكون هذا صحيحا ، وقد لا يكون .. غير اننا نحرص على عدم توجيه التهمة لاى طرف ، وذلك فى نفس الوقت الذى ندعو فيه « منظمة المؤتمر الاسلامى » الى القيام بواجبها حيال هذا الموضوع الخطير فتبادر الى احتضان الصحوة الاسلامية ، وتعمل على توجيهها فى الوجهة الصالحة ، بحيث لا تبقى موجة المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية موجة تائهة بين المذاهب المختلفة والاجتهادات الفقهية المتضاربة فهذا إذا حصل لا سمح الله - ستكون نتائجه اخطر على وحدة المسلمين مما حدث فى السابق ، وهذا ما يجب ان يعيه جيدا ، جميع القيمين على « منظمة المؤتمر الاسلامى » ..

في بيان موجه إلى الدول الإسلامية والمجتمع الدولي :

بيرزادة يدعو لاتخاذ خطوات عاجلة لحماية الأقليات الإسلامية في العالم

جدة :

ناشد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى السيد شريف الدين بيرزادة جميع البلدان الاسلامية والمجتمع الدولى من اجل اتخاذ الخطوات العاجلة لمنع الاضطهاد المنظم والذى تتعرض له بعض الاقليات المسلمة .. وخاصة الطائفة الاسلامية التركية فى بلغاريا .

وناشد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى السلطات البلغارية بضرورة اتخاذ الاجراءات العاجلة لوضع حد لاضطهاد الاقلية الاسلامية التركية والتقيد بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالحقوق الاساسية للانسان ثم الاستجابة لاقتراح الحكومة التركية بعقد محادثات ثنائية من اجل حل المشاكل التى تواجهها الطائفة الاسلامية التركية وقال معاليه :

لقد اصدرت فى شهر مارس ١٩٨٥ م بيانا حول الوضعية الصعبة للطائفة الاسلامية فى بلغاريا ، والتى تنحدر من اصل تركى وطلبت من الحكومة البلغارية اتخاذ الاجراءات السريعة من اجل وضع حد للحملة الهادفة لارغام افراد الطائفة الاسلامية على تغيير اسمائهم ومن اجل تامين المحافظة على حقوقهم الدينية والثقافية . وقد طالبت الحكومة البلغارية بالاستجابة لاقتراح الحكومة التركية القاضى بعقد محادثات على مستوى عال حول الخطوات الكفيلة بتامين الحماية والمحافظة على الحقوق الاساسية للطائفة التركية ، هذه التى ضمنها الدستور واقرها العالم .

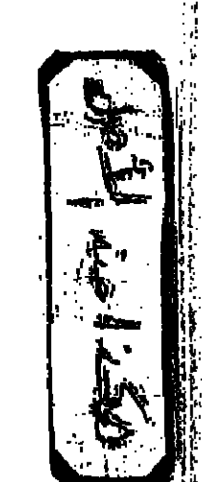
ولسوء الحظ بينت الاحداث منذ مارس ١٩٨٥ م ان السلطات البلغارية بدلا من الاستجابة لنداءات مختلف الاطراف ، عمدت الى الاستمرار فى اجراءاتها القمعية ضد الطائفة الاسلامية التركية فى بلغاريا . فقد استمرت الاجراءات التعسفية من اجل اجبار المسلمين على تغيير اسمائهم . وقد فرضت القيود الصعبة على ممارسة المسلمين لحقوقهم الدينية والثقافية ، فقد اغلق الكثير من المساجد ، ومنع المسلمون من القيام باحتفالاتهم الدينية والثقافية ، كما تجاهلت السلطات البلغارية المجهودات المتكررة التى بذلتها الحكومة التركية من اجل مشاكل الطائفة الاسلامية من خلال المفاوضات الثنائية بمقتضى الاتفاقيات القائمة بينهما .

ان القمع المنظم والمتصاعد ضد الطائفة الاسلامية فى بلغاريا قد سبب قلقا وانشغالا عميقين للعالم الاسلامى باسره . وقد طالبت المؤسسات الإسلامية الموجودة فى مختلف انحاء العالم باتخاذ الاجراءات الفعالة لحماية ارواح اشقائنا فى بلغاريا والمحافظة على حقوقهم الدينية والثقافية .

ونظرا لهذه التطورات اكرر مناشدتى للسلطات البلغارية بضرورة اتخاذ الاجراءات العاجلة لوضع حد لاضطهاد الاقلية الاسلامية التركية والتقيد بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالحقوق الاساسية للانسان ثم الاستجابة لاقتراح الحكومة التركية بعقد محادثات ثنائية من اجل حل المشاكل التى تواجهها الطائفة الإسلامية التركية .

انني اناشد البلدان الاسلامية والمجتمع الدولى من اجل اتخاذ الخطوات العاجلة لمنع الاضطهاد المنظم والذى تتعرض له الطائفة الإسلامية التركية على نطاق واسع .

* بير زاده



رئـــيس جمعية البر الإسلامي بجنوب السودان يتحدث للجريدة :

دخل الاسلام جنوب السـودان منذ دخول العـرب للسـودان

جنوب السودان لم يكن أبدًا موطناً للمسيحية

جمعية البر الإسلامي .. لحماية التراث والثقافة الإسلامية

زار المملكة العربية السعودية مؤخرا وفد من جمعية البر الاسلامي بجنوب السودان برئاسة فضيلة الشيخ رمضان بول شول رئيس الجمعية وحول الغرض من هذه الزيارة اجاب فضيلته قائلا .

● أجرى الحديث : كمال الدين مصطفى ●

اولا فكرنا في هذه الزيارة عندما شعرنا ان الاوضاع الاجتماعية في جنوب السودان تسير لصالح الكنيسة وقمنا بمخاطبة سعادة سفير المملكة العربية السعودية بالخرطوم بخطابنا رقم ج/١/ب بتاريخ ١٤٠٥/٦/١٧ هـ بشأن رغبتنا لزيارة الاماكن المقدسة وبعض الجهات الحكومية وتكرم سعادته مشكورا بمخاطبة الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية وصدر الامر السامي رقم ٨٧٧٦ بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٦ هـ والقاضي بالموافقة على هذه الزيارة .

الغرض من الزيارة

والغرض الاساسي من هذه الزيارة شرح الاوضاع الاسلامية التي تجري في جنوب السودان وطلب مساعدة مالية باسم جمعية البر الاسلامي لنشر الدعوة الاسلامية وتغذية مجلة البر الاسلامي من حكومة المملكة العربية السعودية بواسطة رابطة العالم الاسلامي .

كما انه لدينا فكرة لتمويل شركة استثمارية مسجلة تعمل في مجال الثروة المعدنية والنباتية والحيوانية في جنوب السودان لتعد المملكة بالمعلومات الاستثمارية التجارية في جنوب السودان حيث ان جنوب السودان جزء من السودان والذي يسكنه خمسة ملايين ونصف مليون نسمة منهم ثلاثة ملايين نسمة على الفطرة واثنان على دين الاسلام وذلك منذ الحكم التركي الذي حكم السودان ٦٠ سنة والمهدية التي حكمت ١٦ سنة والحكم الثنائي الذي حكم السودان ٥٥ سنة وفي خلال الحكم التركي والمهدية والبالغ قدره ٧٦ سنة ما كان يوجد لكنيسة واحدة الا عند دخول الحكم الثنائي والذي حكم السودان ٥٥ سنة وهو العمر المشترك بين الكنيسة والاسلام .. لكن العمر الحقيقي للكنيسة بالسودان يساوي ٨٥ سنة وهي ناتج فترة الحكم الثنائي الاجنبي ٥٥ سنة زائدا ٣٠ سنة للحكم الوطني .. بينما عمر الاسلام بالجنوب ١٦١ سنة ..

الكنيسة .. وحديث المبالغات

ولكن الجميع يعتقد ان السيطرة في جنوب السودان للكنيسة فما هو السبب وراء ذلك ؟

نعم .. الجميع يعتقد ان جنوب السودان موطن للمسيحية بينما ظل اهل القبائل الجنوبيين يعتنقون الاسلام منذ دخول العرب الى السودان .. وامتنا الاسلامية غافلة عن هذه الحقيقة .. وعدد المسيحيين في جنوب السودان لا يزيد عن نصف مليون نسمة .. وهو عدد قليل بالنسبة للمسلمين ولكن المسيحية وجدت المساعدات المادية والادبية من الكنيسة ومن الحكومات الوطنية والغرب .

الكنيسة .. ونهب الثروات

ما هي الاهداف التي تسعى الكنيسة من ورائها لفرض سيطرتها على جنوب السودان ؟

تقوم المسيحية في جنوب السودان بنشاط واسع وتسعى لتنصير اهله بقدر الامكان وتهدف المسيحية من هذا النشاط لانتشار القوى الصليبية وبعض مجلس الكنائس العالمي والقوة الاخرى المعادية للاسلام .. ولكن بجانب تلك الاهداف هناك هدف رئيسي وخفي وهو سرقة ونهب الثروات الهائلة بجنوب السودان وحتى يتحقق لهم ذلك يعملون لفصل جنوب السودان عن شماله وسقوط العروبة والاسلام واللغة العربية والدين الاسلامي وبالتالي تسد نافذة هامة للغة العربية والدين الاسلامي الى قلب افريقيا .

درجات أكاديمية للفتنة

وتعتمد الكنيسة في نشاطها بجنوب السودان على ابناء القبائل حيث يقدم لهم مساعدات ادبية ومادية هائلة تمكنهم من الظهور بمظهر الانسان الكامل القادر على مساعدة ذويه وابناء قبيلته وبالتالي يتمكن من جمع الناس حوله تمهيدا لتنصيرهم ويقوم مجلس الكنائس العالمي بارسال هؤلاء المجندين في بعثات دراسية تاهيلية في علم اللاهوت ويمنحونهم الدرجات الاكاديمية في هذا المجال .

وتهدف المسيحية اخيرا من كل تلك النشاطات في ايجاد المظهر الديني المسيحي للادعاء بان جنوب السودان انما هو منطقة مسيحية .. كما ان من اهداف النشاط الكنسي اثارة الكراهية بين الشمال والجنوب وكان من نتائج تلك السياسات تمرد عام ١٩٥٥ م في جنوب السودان والذي راح ضحيته الكثير من الابرياء .. كما ان الكنيسة كانت تقتحم الاحراش وتأخذ الاطفال ويقومون باغرائهم بشتى الوسائل لدخول المدرسة الابتدائية ثم المتوسطة ثم الثانوية العليا ثم الجامعة ويمنحونهم باسماء مسيحية وهكذا يجد الاطفال والشبان والشابات انفسهم مسيحيين بالفطرة .

الدور الإسلامي المطلوب

ماذا عن الدور الاسلامي في مواجهة مخططات الكنيسة العالمية والمد الاسلامي في جنوب السودان ؟

لقد جرت محاولات عديدة من جهات اسلامية متعددة لمواجهة ذلك المد الصليبي ولكنها فشلت والسبب في ذلك يعود لعدم معرفتهم للعمل القومي وسط رجال الكنيسة ولا يعرفون ايضا السنة هؤلاء القوم .. ولكن الحمد لله الذي الهمنا بإنشاء جمعية البر الاسلامي لتقوم بنشر الدعوة الاسلامية وتدريس اللغة العربية وحماية التراث العربي وثقافاتها وصدق الله العظيم الذي يقول في محكم تنزيله « وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضلُّ الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم » سورة إبراهيم .

إقامة حياة اجتماعية إسلامية

على أي شيء تعتمد خطتكم لنشر الدعوة الاسلامية بجنوب السودان ؟

تعتمد خطتنا على اقامة حياة اقتصادية اجتماعية اسلامية بين قبائل جنوب السودان اعتمادا على مشاريع زراعية ومصانع صغيرة وورش الفنيين وغيرها وتتبع هذه المشاريع المساجد والمدارس الاسلامية جنبا الى جنب وذلك حتى يتمكن المواطنون المستحقون لهذه المؤسسات من دخول الإسلام مباشرة ولابد من تذكر ان المسيحية اعتمدت دائما على اثراء اتباعها وافقار المسلمين بحيث يظهر المسلم دائما فقيرا منكسرا وبالتالي يظهر الدين الاسلامي دين تخلف وهذه الفكرة تتناقض وتواجه فكرة المسيحيين الدامية الى افقار المسلمين .. وليس غريبا ان يدخل الاسلام في جنوب السودان خلف العمل ورجال الاعمال لقد انتشر الاسلام في جنوب اسيا وقلب افريقيا وغربها من خلف رجال الاعمال ولكن خطتنا للعمل هذه ليست ميسورة ما لم يتعاون معنا المسلمون ونحن باسم جمعية البر الاسلامي نريد من امانة رابطة العالم الاسلامي ان تحقق لنا المتطلبات التالية :

١ ـ تهيئة الجو والظروف المناسبة للداعي الاسلامي .

٢ ـ تعيين دعاة من ابناء القبائل وعددهم ٤١ داعية وصرف مرتبات سنوية لهم .

٣ ـ بناء المساجد التالية :

٢٣ مسجدا بمدينة ملكال عاصمة اعالي النيل .

١٠ مساجد بمدينة واد عاصمة بحر الغزال .

١٤ مسجدا بمدينة جوبا عاصمة الاستوائية .

٢٠ مسجدا بمراكز عواصم المديريات الثلاث .

٤ ـ بناء دار لجمعية البر الاسلامي تجمع ابناء القبائل من جنوب السودان بالعاصمة القومية .

٥ ـ بناء دار اطفال لاحتضانهم من الصغر وتنشئتهم نشأة اسلامية صحيحة .

٦ ـ منح ابناء وبنات المسلمين الجنوبيين فرص التعليم بالجامعات والمعاهد .

٧ ـ تغذية مجلة البر الاسلامي المصدق لها بالصندوق بالمال والمعدات اللازمة لتقوم بواجبها الاعلامي الاسلامي عن جنوب السودان الى العالم اجمع .

٨ ـ بناء منازل الدعوة لاستقبال المؤلفة قلوبهم الذين يعتنقون الاسلام والمساكين والعجزة .

٩ ـ بناء وحدات علاجية ومستوصفات طبية ونقاط اسعافات اولية ثابتة ومتحركة وعربات اسعاف .

١٠ ـ اعانات مالية لمدارس القرآن الكريم .



● ليس غريباً ان يدخل الإسلام في جنوب السودان ..



● الكنيسة .. مساعدات مادية هائلة !!

مسؤول عام الأغاثة بالرابطة يشيد بالدعم

السخي الذي تقدمه المملكة لبرامج الإغاثة بالرابطة

« هيئة الإغاثة الإسلامية » هي إحدى القنوات الفعّالة التي يتلقى المسلمون عن طريقها المساعدات المختلفة من رابطة العالم الإسلامي .. مما يقيهم شر الكوارث ويرفع من مستواهم عموما بقصد الحفاظ على كياناتهم ووجودهم ودرء ما قد يؤثر على عقيدتهم الإسلامية .

ولان عمر هذه الهيئة قد شارف على السبع سنوات .. فإن مشكلة المجاعة والجفاف الحالي لم يكن هو الدافع الأساسي لقيامها .. ولكنها ظروف العسر والحاجة الناجمة عن الكوارث بمختلف انواعها ومسبباتها التى تلم باخواننا المسلمين اينما وجدوا .



● من ضحايا المرض .. والجوع !!

الحلول كثيرة .. وفي مقدمتها توفير فرص العمل للشباب .. مع مزيد من المنح الدراسية

يقول الدكتور فريد يسن قرشي المشرف العام على هيئة الإغاثة الإسلامية :

إن من بين الدوافع التى ادت إلى قيام هذه الهيئة هي ظروف اللاجئين المسلمين المحزنة في مختلف انحاء الدنيا .. ومن بينها على سبيل المثال مشكلة ملايين اللاجئين الافغان الذين طردتهم الحرب غير المتكافئة من بلادهم .. ومشكلة اللاجئين في تشاد الذين تكالبت عليهم محن الحروب الاهلية وقسوة الجفاف والمجاعة التي ضربت على طول أراضيهم وعرضها . فأثر على حياة السكان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واوجدهم في ظروف افقدتهم كل معاني الحياة .. وهكذا تتوالى الاوضاع في يوغندا والساحل الافريقي والقرن الافريقي .. ثم تفاقمت المشكلة بحدوث ظاهرة الجفاف وتفاقمها خلال العامين الماضيين .

ويمضي الدكتور فريد قائلا :

أضف إلى ذلك ضحايا الفيضانات .. وهي نتيجة حتمية لدول تفتقر إلى ابسط سبل معالجة المياه كالسدود وقنوات التصريف وغيرها من متطلبات التحكم في المياه والاستفادة المثلى منها . وهناك أيضا الزلازل والاعاصير ودواليك .

ومن هنا ـ يقول الدكتور فريد ـ نجد أن هيئة الإغاثة الإسلامية تجابه تحديات تتجاوز بشكل كبير مشكلة الجفاف لتغطي مساحة كبيرة من الكوارث الطبيعية وغيرها .

* هذه فلسفتنا

وحول مرتكزات العمل الإغاثي بالرابطة يقول مسؤول عام الإغاثة .

أن فلسفة العمل الإغاثي تقوم باختصار على أمرين هامين : أولهما ، تقديم مساعدات عاجلة .. وثانيهما ، تقديم مساعدات دائمة .

ومن أمثلة المساعدات العاجلة تقديم الخيام والاغذية ونحوها ، والثانية ، تقديم مساعدات دائمة في شكل مستشفيات ومستوصفات طبية التي انشئت حتى الآن على النحو الآتي :

ـ مستشفى مركزي على الحدود البنجلاديشية البورمية .

ـ ثمانية مستوصفات في الصومال يعمل بها اكثر من ١٢ طبيبا .

ـ مستوصف الرابطة في فولتا العليا .

ـ المستوصف الصحي في نيجيريا (سيمل تريبا) .

ـ في بوركينا فاسو ثلاثة مستوصفات .

ـ في السودان مستشفى أطفال (قريبا مستشفى عام) .

وفي اطار العمل الإغاثي تقدم الرابطة الخدمات التعليمية والتوعية الإسلامية .. وتسعى الرابطة الآن إلى إنشاء ملجأ للأيتام في أثيوبيا ، وملجأ اخر في تشاد .

وفي اطار المساعدات العاجلة ايضا ـ يقول الدكتور فريد ـ يوجد لدى الرابطة الآن مخيم مجهز بكل متطلبات المخيم لإغاثة المتضررين بالصومال .. وهناك برنامج غذائي لتوفير الغذاء في منطقة الرنك بجنوب السودان .. إلى جانب الكساء والدواء .

* مشاريع تنموية :

وحول مصادر الدخل والتبرعات التي تتلقاها الهيئة .. يقول الدكتور فريد :

تفتح الرابطة باب التبرع لجميع الأفراد والمؤسسات الخاصة والهيئات الشعبية والدول الإسلامية وفي هذا الصدد لا يسعني إلا ان أشيد بالعطاء السخي الذي تمنحه المملكة العربية السعودية لدعم برامج الإغاثة بالرابطة .

فالمشكلة الآن ـ يقول الدكتور فريد ـ ان الإغاثة العاجلة ، كما لا يخفى على احد ، اشبه بالمسكن الوقتي .. وقد تزيل بعض الالم ولكنها لا تقتلع الداء من جذوره .. واملنا كبير في أن تتسع مصادر دخلنا ونركز على قضايا التنمية وعلى راسها التنمية البشرية بتوفير سبل كسب العيش لإخواننا المتضررين بما يحقق لهم الكرامة والشعور بالاستقلالية والعزة .. ونحن الآن بصدد دراسة مشاريع تنموية لتشغيل بعض اللاجئين والمتضررين وتزويدهم من انتاجها .. وفي رايي ان الجانب الاكثر ايجابية من هذه المشاريع هو ابعاد الشباب عن مصائد المنصرين بتوفير فرص العمل بعد تخرجه من المدارس الدينية وفرص العمل هذه لا تتوفر إلا بانشاء المعاهد ومراكز التدريب المهنية والحرفية بما يضمن توفير المهن الشريفة لهؤلاء وامثالهم وإقامة المشاريع الاقتصادية الصغيرة التي تلبي احتياجاتهم .

* نريد المزيد من المنح

ويوضح مسؤول عام الإغاثة برابطة العالم الإسلامي كيفية ونوعية الدعم لهذه البرامج ، قائلا :

لا تتصوروا أن اللاجئين او المتضررين المسلمين يحتاجون فقط للغذاء والكساء والدواء .. فعند زيارتي الأخيرة لمعسكرات المتضررين في جمهورية جيبوتي فوجئت بأنهم يسألونني عن المصاحف والكتب الإسلامية وتعليم ابنائهم ويركزون على هذه المطالب دون اي شيء آخر .. وهذا الطلب يتكرر في معظم معسكرات المتضررين بالدول الإسلامية .. حيث تجد الناس وقد فقدوا كل ممتلكاتهم يتمسكون بالواح الخشب التي يدرس عليها ابناؤهم ويحفظون سور القرآن الكريم .

ولهذا ـ يقول الدكتور فريد ـ ادعو كل اخ مسلم لكي يتبرع ايضا بالكتب الإسلامية المتوفرة لديه ويبعث بها إلينا ونحن بدورنا سوف نوصلها إلى مستحقيها .. ولكن اكثر ما نركز عليه في مجال المساعدة التي يجود بها اخوتنا المسلمون هو التطوع في جميع

البقية ص ١٤

جامعة الهداية تلعب دوراً رائداً وملموساً في مجال الدعوة الإسلامية بالهند

مناهج الجامعة تجمع بين الدراسات الإسلامية العلمية والتعليم المهني العالي لتحسين مستوى حياة المسلمين

رسالة الهند :

جامعة الهداية من المؤسسات التعليمية والاسلامية الشامخة بالهند والتي لها تاثير ايجابي وفعال في مجال الدعوة الاسلامية والاسهام في تطوير مستوى حياة المجتمع الاسلامي هناك . وتضطلع الجامعة بهذا الدور من خلال اشعاعها الفكري وانشطتها وبواسطة خريجيها في مجال الدراسات العربية والاسلامية ومجال التعليم المهني . وقد قام بتاسيسها والاشراف عليها فضيلة الشيخ محمد عبدالرحيم المجددي في ٢٢ شوال ١٣٩٦ هـ . وتم تسجيلها في مجلس الأوقاف الاسلامية بحكومة ولاية « راجستهان » واستثنت مصلحة ضريبة الدخل لحكومة الهند من الضرائب مساهمتها المالية التي تحصل عليها . كما قامت هذه الجامعة بانجاز مشروع انشائي ضخم لمبانيها وملحقاتها في قرية « مان بور سروا » في ضواحي مدينة جيبور بتقديرات أولية لتكاليفها بلغت ١٦٠ مليون روبية هندية .

• مدخل الكلية .. طراز معماري فريد ..

التاسيس .. والبداية :

لم تكن توجد في ولاية راجستهان ولا في غيرها من مدن الهند الاخرى جامعة اسلامية فكرية او مؤسسة تعليمية تربوية عالية تعنى بمسألة التعليم المهنى للاكتفاء الذاتى مع تزويد الناشئة بما تفتقر اليه من علوم الشريعة الاسلامية السمحة وأصول الدين الحنيف مع المشاركة في علوم العصر النافعة ، وعلى هذا الاساس كان المجتمع الاسلامي في الهند عامة وفي ولاية راجستهان خاصة في حاجة ماسة الى قيام جامعة اسلامية لتعليم الناشئة علوم الشريعة الاسلامية واصول الدين القيمة وتربيتهم على الاخلاق والآداب الاسلامية وتيسير التعليم المهنى ليتخرج الطالب فيه جامعا بين العلوم الاسلامية الاصلية والعلوم العصرية المتقدمة وبعض الصناعات العالية والحرف الهامة التي تساعده على الكسب اللازم في مثل بلد كالهند ، وتعميم الصناعات بين المسلمين حتى يزول عنهم مركب النقص ومشكلة الفقر ويرتفع مستواهم العلمى والاقتصادى معا .

وبعون الله وتوفيقه تكفل بهذا العمل الجليل فضيلة الشيخ محمد عبدالرحيم المجددى ايمانا منه بأهمية الدعوة الاسلامية وانطلاقا من صدق اسلامه وغيرته على الجيل المسلم الناشئ ، وصحت عزيمته على تاسيس جامعة اسلامية علمية شعبية تجمع بين الدراسات الاسلامية العلمية وبين التعليم المهني العالى للاكتفاء الذاتى واصلاح المسلمين اجتماعيا وخلقيا والجمع بين طبقات المسلمين عامة وطبقات العلماء واحزابهم خاصة . وتم وضع حجر الاساس للمبنى الرئيسى للجامعة في ٢٢ شوال ١٣٩٦ هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٧٦ م وسميت بجامعة الهداية نسبة الى جد مؤسسها العالم الشيخ محمد هدايت على المجددى رحمه الله . وحضر حفل وضع حجر الاساس جمع غفير من العلماء ورجال التربية والتعليم من معظم انحاء الهند وعلى رأسهم فضيلة الشيخ أبو الحسن على الحسنى الندوى الذى قام بارساء حجر الأساس والقى كلمة ضافية قال فيها مشيدا بالشيخ محمد عبدالرحيم : كان لى شرف التعرف عليه ووجدت فيه عالما عاملا نشيطا مجتهدا ، واسع الافق ، رحب الصدر في فهم القضايا الدينية ومتطلبات العصر ، جامع الشمل لكل الطبقات والاوساط ، لا يتحيز إلى فئة من الفئات ولا يتعصب لمنهج من مناهج التفكير ، يعرف لكل ذى فضل فضله ويستفيد من كل ذى موهبة في موهبته وقد هداه هذا النضج العقلى وسعة الصدر والنظر الى تاسيس مدرسة دينية جامعة تجمع بين الدراسات الاسلامية العلمية وبين التعليم المهنى للاكتفاء الذاتى ، ولما كان الشيخ محمد عبدالرحيم يتمتع باحترام عدد كبير من اصحاب الشعور الدينى واهل اليسر والمقدرة ، وبثقتهم وتقديرهم استطاع ان يضع أساس هذه المدرسة التى هى نواة جامعة كبيرة في المستقبل إن شاء الله .

ويواصل الشيخ الندوى قائلا : وقد كان من سمات علماء الهند البارزة ومما اكرمهم الله به ووفقهم له الابتعاد عن الوظائف الرسمية والمناصب الحكومية خصوصا بعد استقرار الحكم الانجليزى في شبه القارة الهندية وبعد ما اصبح المتخرجون من الكليات والجامعات المدنية عيالا على الوظائف والرواتب ، لا يتصورون الحياة الكريمة والرزق الدار إلا عن طريق الدخول في الجهاز الادارى الحكومى والانخراط في سلك الموظفين في المكاتب والدوائر الرسمية . وقد كان ذلك عاملا قويا في الاحتفاظ بشخصيتهم الاسلامية المثالية ، وحافزا قويا على الاشتغال بالدعوة والاتصال بالشعب اتصالا مباشرا ، وثقته بهم واحترامهم له ، وبعد المعاهد الدينية عن النفوذ الرسمى والخضوع لمناهجه التربوية ، وذلك بفضل تربيتهم الروحية وشخصيتهم القوية . وقد تغيرت الأوضاع والظروف فاحتاج ذلك الى سند وتدعيم يتلاءمان مع روح العصر ومقتضياتهم ، ففكر بعض قادة الفكر ورجال التربية ان يهيئوا للدارسين في المعاهد الدينية اسباب تعلم الصناعات المعترف بها رسميا والمهن الشريفة ، فيكتفوا بذلك عن الاعتماد على الوظائف والتزلف لدى الحكومات . وقد كان ذلك شعارا لكثير من ائمة الاسلام وكبار العلماء والفقهاء ، وكان في مقدمة من فكر في ذلك المربى الكبير فضيلة الشيخ محمد عبدالرحيم المجددى منشىء جامعة الهداية ، فنظر الى هذه الناحية بعين الاعتبار وخصص له جزءا في منهج التعليم والتربية في جامعة الهداية ومخططاتها . بارك الله في حياته وأجرى على يده الخير الكثير وحقق ما يريده ويهدفه من المشاريع العظيمة بالمخططات الكبيرة والله ولى التوفيق » .

أهداف الجامعة :

ستنتظم الجامعة جميع مراحل التعليم والتربية على المستوى الجامعى ، وتكون فيها الدراسات العليا بالاضافة الى كلية الشريعة واصول الدين وكلية اللغة وادابها وكلية التدريب المهنى ومدرسة كبيرة لتحفيظ القرآن الكريم ومعهد كبير لمرحلتى التعليم المتوسط والثانوى . وتقوم الجامعة بتوفير كل التسهيلات من سكن وطعام للطلبة الوافدين وللأساتذة المقيمين في الجامعة ولا تقتصر على الدروس والمحاضرات التى تلقى للطلبة ، بل تبذل عنايتها بالنشاطات العلمية والأدبية والتربوية لتغذية عقول الطلبة وتثقيفهم بالثقافة الاسلامية الصحيحة واعدادهم للكفاءات العلمية العالية . ولقد قامت جامعة الهداية على أسس سليمة وأهداف كبيرة سامية تشمل الآتى :

١ ـ اعداد منهاج دراسى شامل يسد حاجة العصر ويلائم الذوق الدينى الخالص من المرحلة الابتدائية الى المرحلة العليا بعد الجمع بين القديم الصالح والجديد النافع من العلوم والآداب .

٢ ـ الاعتناء بالقرآن الكريم بصفة خاصة وتدريسه ككتاب لكل عصر وجيل .

٣ ـ تخريج دعاة راسخين ينهلون من روح الثقافة الدينية ويمتازون بمتانة في الدين مع تسامح في الخلافيات والفروع ، واطلاع واسع على شئون العصر ومحافظة على الشرع والتقوى مع حب الجمع بين طبقات الأمة الاسلامية .

٤ ـ الاعتناء بتدريس جميع العلوم سواء كانت دينية أو طبيعية في ضوء التعاليم الاسلامية لكى ينشأ جيل مسلم واع يمتاز بالمؤهلات العلمية

البقية ص ١٤



أضواء وظلال

* عبدالباسط عزالدين *

هموم الدعوة والدعاة وانتصار آخر للإسلام ! !

في كل صباح جديد وفي كل يوم يجيء يسجل الإسلام انتصارا تلو انتصار على صعيد الدعوة الإسلامية ، ويطرق ابوابه وبقناعة متناهية للدخول فيه والتمسك بتعاليمه اناس جدد هداهم الله إلى الصراط المستقيم واراد لهم كل الخير بحلاوة الإيمان والإسلام .. فينضمون إلى قافلة الإسلام والسلام وجحافل الدعاة الزاحفة التي تحمل مشاعل الهداية للتائهين في دياجير الشرك والضلال .

وهكذا وبتواصل جهود الحادبين والمخلصين من بني الإسلام تتضاعف ومع كل يوم جديد اعداد المسارعين والمتلهفين من طول الضياع إلى منابع النور والهداية وتعاليم الإسلام السمحة .

ومن قاعة المؤتمر الدولي للاعجاز العلمي والطبي في القرآن الكريم الذي اختتم اعماله في الأسبوع قبل الماضي بالقاهرة حملت لنا الانباء انتصارا آخر حيث اعلن البروفسير ارثر السون احد كبار علماء الفيزياء البريطانيين إسلامه امام حوالى خمسمائة عالم ومفكر إسلامي وامريكي واوروبي . وعلى اثر هذا الإعلان ضجت قاعة المؤتمر بالتهليل والتكبير والحمد لله وبكى البعض فرحا وغبطة بهذا الحدث العظيم . وقام فضيلة شيخ الأزهر بالترحيب به أخا في الإسلام ، ودعاه لزيارة جامعة الازهر لأخذ وثيقة تحمل شهادة بإسلامه كذكرى لهذه المناسبة العظيمة . كما قام معالي الدكتور الأحمدي ابوالنور وزير الأوقاف المصري باهداء البروفسير أرثر السون مكتبة حافلة بالكتب الدينية باللغتين العربية والانجليزية ومنحه عضوية المجلس الاعلى للأوقاف المصري ودعاه لأداء العمرة على حساب الحكومة المصرية ، وما يزال البروفسير السون محل حفاوة وتكريم قادة العمل الإسلامي بمصر .

إن هذا النبأ السار الذي ضجت له جوانب المؤتمر المذكور غبطة وسرورا من المؤكد ان يلامس قلب كل مؤمن ويثلجه ، بل وتذرف له دموع الفرح كما فعل البعض في قاعة المؤتمر ، لأن دخول مثل هذا العالم الفيزيائي الكبير للإسلام لابد ان يثير ضجة في كل الاوساط الاوروبية وخاصة الاوساط العلمية منها ، وكفيل بان يشد مجموعات اخرى إلى حظيرة الإيمان خاصة العلماء والمفكرين لأنهم اقرب الناس إلى التبصر وإعمال الفكر . وقد سبق البروفسير السون في هذا العمل الخير المفكر رجاء جارودي وغيره ولا سيما الذين لم يعلنوه حتى الآن ولكنهم يكتمونه داخل صدورهم بسبب عوامل وظروف كثيرة حتى يقضي الله امرا كان مفعولا .

لا شك ان البروفسير ارثر سيواجه كمن سبقوه في الإسلام من رجال الفكر والعلم بالغرب حملة شعواء ودعاوي باطلة ستقودها ضده بالتأكيد القوى المعادية للإسلام والمسلمين وعلى راسها الصهيونية والصليبية العالمية . يجب ان يتوقع البروفسير ذلك ، ولا يتوقع ان يجد دروبه مفروشة بالورود والرياحين . ولن يستقبل في الغرب بمثل الحفاوة والتكريم الذي وجده في ديار المسلمين . وليستعد ويتجلد لحملات الحاقدين والمغرضين اعداء الإسلام الذين يمقتون اشد المقت ان يهتدى احد إلى حظيرة الإسلام ولا سيما إذا كان من ديار الغرب . يريدون ان يظل الجميع في متاهات الشرك والضلال يدورون في فلكهم ودوائر نفوذهم .

إن عقد المؤتمرات الإسلامية العلمية والاعجاز القرآني مهمة مثمرة للغاية ومثل هذا الانتصار الذي ذكرناه يعد من احد ثماره ونتائجه ، لأن العلماء والمفكرين حتى ولو لم يكونوا مسلمين يمكن ان يتجاوبوا مع تعاليم ومبادئ ونظريات الإسلام .. وكثير منهم فقط في حاجة إلى من يناظرهم وينقل إليهم تلك المبادئ والتعاليم كهذا البروفسير الذي كان يكره لحم الخنزير والخمر حتى قبل ان يسلم ووجد ضالته في الإسلام بعد لأي وبعد ان وقعت في يده ترجمه لمعاني القرآن الكريم وبعد ان ازداد وتزود من فيض مناقشات ذلك المؤتمر العلمي ترسخت قناعاته واعلنها مدوية للعالم .

ان من واجب الدعوة الإسلامية والدعاة والهيئات والمنظمات المهتمة بشئونها ان ينقلوا تعاليم الإسلام وبصورة علمية وموضوعية إلى المجتمعات الغربية وخاصة لمن هم في مراكز البحث العلمي وقلاع العلم والمعرفة بالمحاضرات والندوات والمؤتمرات وبكل السبل والوسائل المتاحة وخاصة الوسائل الاعلامية ذات التاثير الساحر في تلك البلاد .. عندها سينضم إلى الركب المقدس ويلتجئ اليه كثير من الباحثين عن الحق والفضيلة .. والله ولي التوفيق ..

على الدرب

* كمال الدين مصطفى * بالنيابة : عامر عبيد

من المستفيد من لقاء القمة المرتقب ؟ !

الطابع العام الذي يميز العلاقات بين القوتين العظميين امريكا والاتحاد السوفيتي هو التضاد والتناحر والتنافر .. وبسبب هذا التضاد والتنافر يعيش العالم في كثير من أجزائه معارك طاحنة تفتك بالبشرية المغلوب على أمرها .

وحتى أسماء الزعيمين عندما تكتب باللغة العربية تعكس هذا الخلاف وتجسده .. فريجان وجورباتشوف .. الحرف المشترك الوحيد بين اسميهما هو حرف (الراء) .. وفيما عدا ذلك فالحروف متنافرة .. كتنافر سياستيهما .. وبالرغم من ذلك اتفق الزعيمان على أن يلتقيا .. وحدد الاسبوع الثاني من نوفمبر كموعد يلتقي فيه الزعيمان لبحث العديد من القضايا التي تشكل بالطبع مثار خلاف بينهما .

وحتى الآن لا ندري إن كان المقصود بهذا اللقاء خير البشرية .. وحسم الخلافات لصالح البشرية المسحوقة .. أم أنه مجرد اجتماع لاعادة توزيع المصالح بحيث لا يعتدي أحدهما على مصلحة الآخر وبحسب المواضيع المدرجة في جدول اعمال الزعيمين .. فاعتقد أن الاجتماع سيكون للغرض الأخير .. ويكفي أن اشير هنا إلى أن قضية حساسة كقضية الشرق الاوسط لا تأتي في جدول أعمالهما كأولوية .. وإنما قضية هامشية وبشكل منفصل .. بالرغم من أن الدولتين متورطتان في هذه القضية حتى أذنيهما .. وذلك الأمر يعني أن الزعيمين سيوقعان على استمرار التدمير والخراب في هذه المنطقة وستكون المباحثات منصبة حول كيفية اغماض عينيهما خلال الفترة التي ستلي اجتماعاتهما .. وكيفية بطلان السياسة المتفق عليها ليظهرا للعالم خلافهما .

ومن الموضوعات التي سيبحثها الزعيمان أيضا موضوع نزع السلاح وحقوق الإنسان وبالنسبة للموضوع الاول سيتم البحث بينهما على طريقة تقسيم المصالح ليس إلا .. ولن يكون هناك اتفاق يقصد به مصلحة العالم كله .. وبالنسبة للموضوع الثاني فإن بحثه لن يتعدى نقطة ترديد الشعارات الجوفاء الفارغة .. اما القضايا الأساسية التى تمس صلب حقوق الإنسان فإن موقفهما منها سيكون ثابتا .. بشكل لا يؤثر على مصالحهما حتى لو ضاعت حقوق الإنسانية كلها .. فافغانستان بالنسبة للاتحاد السوفيتي أمر يجب أن يتم بحثه وفقا لمصالحها هي .. لانه لو اعطيت اعتبارات لمبدأ حقوق الإنسان .. فالشيء الطبيعي أن ينسحب الاتحاد السوفيتي من افغانستان وتفتح الابواب المغلقة امام ملايين اللاجئين من الشعب الافغاني المسلم الذين فروا أمام الطغيان والبطش الروسي .. وحق الإنسان الافغاني المضطهد لا يأتي

البقية ص ١٤

.. ويجب ان لا ننسى ضرب المفاعل النووي في تموز .. وقصف مقر المنظمة في بغداد ...

عن جريدة الشرق الأوسط

هوامش

منير حسن منير

◇

غارة اخرى . . !

الغارة التي قامت بها الطائرات الإسرائيلية على العاصمة التونسية عدوان لا يحتاج إلى تعليق ، ولكن لابد من كلمة تقال :

لأول وهلة ..يعتبر المراقب أن الكيان الإسرائيلي قام بالغارة ضد مقر منظمة التحرير وذلك ضمن سياسته المعلنة بملاحقة كوادر منظمة التحرير الفلسطينية أينما وجدت .

ثانيا ، كثير من المراقبين سيربطون بين هذه الغارة وبين مقتل الإسرائيليين الثلاثة في جزيرة قبرص ، ويدرجون هذا العمل الإسرائيلي في قائمة ، واحدة بواحدة .. ! في خضم هذه التعليلات سينسى هؤلاء عاملا مهما جدا إن لم تكن عدة عوامل مجتمعة لها ارتباط بالسياسة الإسرائيلية العامة في المنطقة منها :

● أن الغارة التي قامت بها الطائرات الإسرائيلية جاءت مرة أخرى في عمق عربي لم يكن الكثيرون في المنطقة ليتوقعوه .

● هذه الغارة الثانية التي تقوم بها الطائرات الإسرائيلية في أعماق عربية كانت بعيدة عن تخيل اي واحد في المنطقة .

● لقد ثبت مرة أخرى أن الاقطار العربية تفتقد كليا عنصر المراقبة العسكرية الذي يُمكنها على الاقل رصد طائرات تسير مئات الأميال وكان بالإمكان اعتراضها وتفويت فرصة ضرب الأهداف التي جاءت من أجل ضربها .

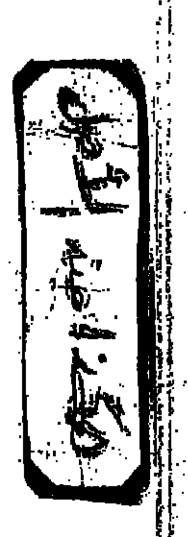
● بالقياس على ما قامت به الطائرات الإسرائيلية في المرة الأولى على بغداد شرقا والثانية على تونس غربا .. وكلاهما على موقع من أعماق بعيدة في الوطن العربي ، فان اي موقع ومدينة في العالم العربي من المحيط وحتى باكستان شرقا ، من الممكن أن يتعرض لغارة مماثلة .

● إن الكيان الإسرائيلي أراد من ضربته لتونس ان يُبرهن للعالم العربي انه يملك الذراع الطويلة التي يهدد بها اي بلد عربي يمكن أن يتعرض للكيان او يتخذه عدوا له .

● إن الغارة الإسرائيلية جاءت في الوقت الذي تدعو فيه الامة العربية للسلام ، وآخرها ما اعلنه الملك حسين من على منبر الامم المتحدة !

● بقي أمام الامة العربية ، على ضوء الذي حدث إما أن تعلن استعدادها الحقيقي لمجابهة هذا العدوان المتغطرس وإما أن تتوقع المرحلة التالية من المخطط الصهيوني لتحقيق حلم حكام صهيون في اقامة اسرائيل الكبرى « من الفرات إلى النيل » .

بالنيابة : يوسف الخضر



● « الحلقة الأولى » ●

استنبول ـ خاص

في الأونة الأخيرة وبالتحديد في نهاية العام الماضي برزت قضية المسلمين ، وخاصة الاتراك منهم بعد ان شرعت السلطات بحملتها التي قالت عنها بانها من اجل عودة « البلغار » الى هويتهم البلغارية ، لكن التقارير الصادرة من هناك تحدثت عن حملة تصفية للوجود الاسلامي من خلال اجراءات متعددة استهدف منها دمج المسلمين مع البلغار وطمس كل ما يمكن ان يذكرهم بحقيقتهم الاسلامية حتى ولو كانت الأسماء اسلامية .

ومع ذلك لم نرد ان نعتمد فقط على ما تناقلته الوكالات خشية ان تكون مغرضة فيما تناقلته او مبالغة فيما صورته ، ففضلنا إزاء ذلك ان نتفحص الاشياء على الواقع وان نسمع الأقوال من اصحاب الشان إلا ان مثل هذه المهمة صعبة جدا خاصة وانها تصطدم بعقبات كثيرة لا مجال لذكرها هنا . ولكن اقلها على سبيل المثال ، انه لا يمكن الاستعانة بالسلطات الرسمية في الحصول على ما نريده . ومثل هذه عقبة كبيرة يصعب على المرء ان يعمل بدون ان يتجشم الصعوبات حيالها ، ويتعرض للمتاعب بسببها وعليه فإن المرء يختار من اين يبدا في سرد الذى شاهده لأنه لو بدا من البداية فإنه سيكشف امرا هو حريص عليه ان لا يكشف . وعليه اجد ان ابدا من زيارة لواحدة من القرى الاسلامية التى استطعنا الوصول اليها على امل ان نستطيع نقل الصورة الحقيقية للذى يجرى في بلغاريا فيما يتعلق بالمسلمين على الرغم من عدم امكانية نشر اسماء الاشخاص ولا الاماكن كلها وذلك حتى لا يلحق الضرر باحد .

مرة اخرى نود ان نلفت نظر السلطات البلغارية الى شيء مهم وهو ، لو انها توخت الموضوعية في معالجة الامور وانها فعلا تقوم « بحملة من اجل اعادة البلغار الى بلغاريتهم » ، وان ذلك يتم بمحض ارادتهم كما اشارت عدة مرات فانه لما كان بها من حاجة ان تقيد حركة المراسلين الى اماكن تجمع المسلمين ولا ان تفرض العقوبات على الذى يعارض الحملة .. وعليه سيكون باستطاعة كل مندوب صحفي ان يتجول بين المسلمين في اماكن تجمعهم وان يكتشف بنفسه « رضا واغتباط » المسلمين بالحملة التى تقوم بها السلطات الآن . لكن الذى يقال شيء مختلف تماما ، لأنه كما قالت الفتاة المسلمة التى ظهرت على شاشة التلفزيون البلغاري ضمن برامج اعدته الحكومة البلغارية لاقناع العالم بوجهة نظرها « ماذا تتوقع ان يكون شعور الشخص الذى يجد اسمه قد تغير الى اسم غريب عنه كليا بعد ١٨ سنة من العمر !! » .



بلغاريا...

حرب معلنة وأخرى خفية !

● تحقيق : عامر عبيد ●

بداية الجولة

عندما وصلنا الى البلدة التى تقع ضمن ضواحي مدينة مومجيلجراد لاحظنا ظاهرة تختلف عن بقية المدن البلغارية الأخرى مثل صوفيا او راز رجيك وبلوفديف ، وهي كثرة عدد الصبية الذين يلعبون في الشوارع او الامهات اللواتى يحملن اطفالهن . من ذلك تيقنا أننا في احدى البلدان التى تحوى اغلبية مسلمة وعندها تذكرت قول الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا تكاثروا حتى يباهي الله بكم الامم ، لان مثل هذا المشهد لا تجده في مدينة كالعاصمة صوفيا حيث تحديد النسل الذى يحول دون التكاثر . وبالفعل فقد التقيت باحدى البلغاريات في صوفيا ومن خلال الحديث تبين انه ليس لديها سوى شقيقة واحدة من زواج ٢٥ سنة وبالمناسبة يجب الاشارة الى ان هذه الظاهرة بين المسلمين ، وهي التكاثر من الامور التى تفزع السلطات والشعب حقا في بلغاريا . لأنهن عندما يغذون العقول الالكترونية بتعداد المسلمين الحالي ونسبة التكاثر بينهم تعطيهم الاجهزة ارقاما مرعبة لما سيكون عليه عدد المسلمين بعد عشر او عشرين سنة .



● مسجد « بلوفديف » بنى في العهد العثماني

سنة ١٩٤٩ عدد المسلمين ٩٤٨,٠٠٠ عدد غير المسلمين ٦,٠٧٤,٠٠٠ ، سنة ١٩٥٦ عدد المسلمين ١,٠٧٥,٠٠٠ عدد غير المسلمين ٦,٠٧٤,٠٠٠ ، سنة ١٩٧١ عدد المسلمين ١,٤٥٠,٠٠٠ عدد غير المسلمين ٧,١٥٢,٠٠٠ .

وبالطبع فإن عدد المسلمين في الوقت الحالي في بلغاريا قد ربا عن المليونين من بين ما يقارب تسعة ملايين هم عدد سكان بلغاريا . وتجدر الإشارة إلى انه لولم يهاجر عدد كبير من المسلمين (حوالى ٦٠٠,٠٠٠) من بلغاريا خلال فترة مائة سنة تقع بين ١٨٨٧ وهي السنة التى وقعت فيها الحرب التركية الروسية وحتى عام ١٩٧٨ عندما اوقفت الهجرة ال تركيا وإلا لأصبح عدد المسلمين في الوقت الراهن يشكل حوالي ٣٠ ٪ من اجمالي عدد السكان ، وفيما يلي قائمة بعدد المسلمين الذين كانوا في بلغاريا حتى عام ١٩٣٤ : ـ

سنة ١٨٨٧ عدد السكان المسلمين ١,٢٧٩,٥٤٦ ، سنة ١٩٠٠ عدد السكان المسلمين ١,١٨٢,٩٥٦ ، سنة ١٩١٠ عدد السكان المسلمين ١,١٠٧,٦٤٤ ، سنة ١٩٢٦ عدد المسلمين ١,٤٣٠,٢٢٩ ، سنة ١٩٣٤ عدد السكان المسلمين ١,٤٣٩,٥٦٦ .

ويمكن الملاحظة من الجدولين الآنفي الذكر ان عدد المسلمين في عام ١٩٧١ لا يزيد سوى مائة الف كما كان في عام ١٩٣٤ ومع ذلك فإنه بالمقارنة ما بين المسلمين في عام ١٩١٠ عندما كان عددهم ١,١٠٧,٠٠ وعددهم في عام ١٩٢٦ يمكن ملاحظة ان عامل التكاثر يلعب دورا كبيرا في زيادة عدد المسلمين على الرغم من الهجرة والإجراءات الأخرى .

في البلدة

كانت بعض شوارع البلدة « مسفلتة » إلا ان العديد منها لم تزل طينية والسبب ليس الاهمال الطويل الاجل ، بل لأنه كما استطعت ان استشف هو ان البلدة قد اسست حديثا . وعلمت بعدئذ كان السكان وكلهم من المسلمين قد تركوا القرية القديمة ويستخدم في البناء طوب احمر اللون صغير الحجم يشبه ذلك المستخدم في منطقة الخليج او العراق ، وتبدو المنازل في البلدة الجديدة منظمة إلا ان نقص الخدمات فيها يبدو واضحا بالمقارنة لقرية أخرى كنت قد شاهدتها ولا تقع الا على بعد عدة كيلو مترات . وعندما سألت عن سكان القرية المعينة قالوا لي ان معظمها من غير المسلمين .. كما ان معظم المنازل في تلك البلدة بدون طلاء من الخارج ..



● مسجد صوفيا الكبير .. الوحيد الذى ترك من ضمن ٣٧ مسجداً !

المسلمون يقولون : نحن عبيد القرن العشرين ونعيش في سجن كبير

السلطات البلغارية مستمرة وحازمة في حملتها ضد المسلمين في بلغاريا

على الرغم من انني كنت اعرف انني في بلغاريا إلا انني كدت ان أنسى نفسي في تلك القرية .. والحال نفسه في بلدان اخرى زرتها في ضواحي « سموليان » « وبلاغيو فجراد » (كان اسم هذه المدينة سابقا « قرنة جامع » كما افاد الاهالي المسلمون في تلك المنطقة إلا ان اسمها تغير الى الاسم الحالي والذى يعني مدينة بلاغيوف .. وينطبق الحال بالنسبة لمعظم المدن التى تنتهي بكلمة « جراد ») واعود الى القول انني كدت ان انسى نفسي وأحسبها في احدى بلدان الشرق الاوسط او ريف تركيا ، وذلك من منظر سكانها ومن الملابس التى يرتدونها قلت عندها سبحان الله حقا ان الاسلام قد جمع امة الاسلام في صفات كثيرة واحدة وتلك ما لاحظته بعدئذ من خلال اقامتي مع احدى العائلات التى زرتها .

جلسة عائلية

في الحقيقة ان طريقة الملبس لم تكن الميزة الوحيدة التى تشبه تلك الموجودة في مجتمعات اسلامية في المشرق العربي بل ان الروابط الاسرية القوية والكرم والنخوة والانفة والحفاوة بالضيف والمبالغة في اكرامه هي ميزات اخرى لاحظتها سائدة بين المسلمين في تلك المناطق من جنوبي بلغاريا .

لقد وصلنا البلدة العصر وبالطبع العصر عندهم يقارب المغرب في البلدان الشرق أوسطية . لأن الشمس تغيب عند العاشرة تقريبا وكان حينها معظم السكان لا زالوا يكدحون في حقولهم او الاصح حقول الدولة لان الارض عندهم كلها ملك الدولة والمزارع يعمل فيها مقابل ثلث ثمن انتاج المحصول . وبالمناسبة فإن معظم مناطق جنوبي بلغاريا تزرع بالتبغ او (التويتن) بلغتهم وعلى كل حال هذه الكلمة من الكلمات المعروفة في منطقة الشام وهذه من الشواهد على ان الوجود العثماني كان قائما في تلك المناطق منذ أمد طويل وان سكانها جزء لا يتجزأ عن العالم الاسلامي في الطباع والعادات وحتى اللغة ، ويجدر الاشارة بالمناسبة كذلك ان هناك آلاف الكلمات المستخدمة في منطقة الشام مستخدمة في لغة البلغار منها على سبيل المثال .

دكان ـ ديوكان .
بقالة ـ بقالية .
لَكن ـ ليجن (إناء الغسيل) .
طنجرة ـ طنجيرة (إناء الطبخ) .
فستان ـ فستان .
كبريت ـ كبريت .
فتيل ـ فتيل .
قنديل ـ قنديل .
كندرة ـ كندورى (حذاء) .
قسمة ـ كسمة (نصيب) .
بامية ـ بامية .
حنة ـ كنة .

وان المنطقة الجنوبية تغذى جميع بلغاريا بمادة التبغ ومنها ما يصدر الى الخارج وبعملية حسابية وجدنا ان العائلة العادية لا تستطيع ان تزرع سوى خمسة دونمات وان انتاجها السنوى يصل الى ١٢,٠٠٠ ليفا وعندما تأخذ العائلة الثلث فإنها تستلم أربعة آلاف ليفا في السنة أي براتب شهرى يتراوح ما بين ثلاثمائة وثلاثمائة وخمسين ليفا وقيمة الليفا تعادل دولار حسب السعر الرسمي اما في السوق السوداء فإن الدولار يعادل حوالى ٤,٥ ليفا وبالمقارنة فان الدخل الشهرى للعائلة التى تعمل في المزارع يزيد كثيرا عن راتب الطبيب الشهرى الذى لا يصل ٢٠٠ ليفا وقد يكون من الصعب تحديد مدى مستوى المعيشة من خلال هذه المعدلات في الدخل وذلك بالمقارنة لقيمة « الليفا » الرسمية او غير الرسمية وكذلك بالنسبة لمعدل الأسعار الا انه من خلال معايشتنا مع سكان تلك المناطق تبين لنا ان الحياة لا شك صعبة وانهم يفتقدون الكثير من الحاجيات التى يمكن اعتبارها نصف كمالية اى كمالية ضرورية للحياة الحالية . بل انه يمكن ملاحظة البون الشاسع بين منازل ومستوى معيشة سكان تلك القرى وبين سكان مدن اخرى مثل العاصمة او عواصم الاقاليم الاخرى . لقد غابت الشمس ورب البيت لم يعد من الحقل . وعرفنا انه يسقى الحقل بالماء وان كنا عندما وصلنا لم نجد الماء في المنزل بسبب الانقطاع بينما كانت الأم مع ابنها البالغ العاشرة من عمره ويعملان في ربط اوراق التبغ بالخيطان لتعلق تحت خيمة من البلاستيك لتجف دون ان تصل اليها قطرات الندى . ان منازلهم بسيطة وعلى الرغم من انها حديثة البناء كما اشرت في السابق إلا ان المنزل يحوى على البناء الذى تقيم فيه العائلة وعلى زريبة البهائم وكذلك مخزن التبن وعلف الحيوانات معا وقد شعرنا منذ ان وصلنا ان العائلة ستحرج بسبب هذا الوضع على اعتقاد باننا قادمون من منطقة المدينة ولذا تعمدنا منذ البداية ان نكون بسطاء في تعاملنا وان نشعرهم باننا جزء من العائلة .

قولوا لهم !؟

لم يعرف الرجل ولا حتى اى من افراد الاسرة التى زرناها في تلك القرية ولا حتى في القرى الاخرى اننا نعمل في الصحافة او اننا في مهمة لمعرفة اوضاع المسلمين في تلك المنطقة ولكننا فوجئنا بالطبع بعد الحفاوة البالغة التى ابدأها لنا تماما كما هم جميع افراد العائلة بل كل الأقارب الذين كنا نمر عليهم عندما توجه نحوى الرجل وقال عندما تعود الى (الخارج) اكتب في الصحافة وقل لهم اننا ـ لا نستطيع ان ندفن موتانا على الطريقة الاسلامية إلا سرا ولا يسمح لنا ان نتزوج على الطريقة الاسلامية إلا في الخفاء انظر أمامك . وأشار الى طفل هو ابن ابنه في الثانية من عمره اننا في حيرة كيف نستطيع تطهيره قلت متظاهرا بعدم الفهم الا يوجد من يقوم بعملية الطهور في القرية ؟ فرد بانه اذا ارادوا الطهور فيجب ان يذهب به الى شخص في قرية نائية عنهم وخفية عن جميع العيون حتى لا يبلغ الامر للسلطات فعندها يحمل الطفل الى الطبيب ليكشف عليه وعلى اساس تقريره فان السجن او الغرامة في انتظارنا واستطرد قائلا ان عملية « الطهور » تزاول حتى من قبل غير المسلمين ولكن السلطات لا تتعرض لهم لأن هدفها هو ازالة كل ما هو اسلامي بيننا وثم قدم لي صورة للنسوة يرتدين لباسا طويل مطرز بالحرير وقال ان هذا لباسنا التقليدي وقد كنا نرتديه من قبل في المناسبات وغير المناسبات أما الآن فالويل كل الويل لعائلة كل من ترتدي مثل هذا اللباس ، وإذا شوهدت احداهن به حتى ولو كانت مناسبة افراح او اعياد فإن الامر سيصل بواسطة عيون السلطات الى السلطات وعندها لن تكون العواقب محمودة ـ ولكن أضفت متسائلا من باب الاستطلاع ماذا عن تبديل الأسماء ـ انك تلاحظ ان جميع اسماء العائلة هي محمد وفاطمة وأحمد ومحرم ، وعائشة وكاملة بالطبع هذه الأسماء المتداولة

البقية ص ١٤

● عقد زواج مسلم بمسلمة حرر قبل اعوام وترفض الحكومة البلغارية تحرير هذه العقودات الان !!

● شهادة تخرج باسم مصطفى صالح مصطفى حررت عام ١٩٧٣ وترفض الحكومة الآن الاعتراف بالاسماء الإسلامية !!

● جامع في صوفيا وقد اغلق بالقفل (!!!)

ممنوع دفن الموتى على الطريقة الإسلامية وختان أبناء المسلمين وحتى لباس الزي الإسلامي

صفحة من صفحات التاريخ الإسلامي

الإسلام دخل قارة آسيا وجنوبها عن طريق التجارة

يسرني ان نستعرض ابتداء من هذا العدد تاريخ دخول الإسلام إلى اسيا وجنوب شرقها ، من خلال مقالة لسعادة الدكتور حسين عزمي ، قام بترجمتها الحاج هارون على المدرس بمعهد الرياض بفاليمانج بسومطرا الجنوبية .

ونامل ان تكون في هذه الدراسة الفائدة الكبرى لاخواننا المسلمين المتتبعين للحركة الاسلامية في هذه القارة الغالية ..



بقلم د. حسين عزمي
ترجمة هارون علي

الحلقة الثانية

مدينة باروس

مدينة باروس تقع غرب سومطرة الشمالية وهي مدينة ساحلية معروفة قبل ان يظهر الاسلام وهي اشتهرت بكافور باروس (الكفار) وهو المادة التجارية المهمة التي تكسب ربحا كثيرا يحتاج اليها العالم لكثرة منافعها لا سيما في مصر حيث يستعملونها كمادة مهمة لمنع تعفن موتاهم ولذلك فان السفن التجارية كانت لا تخلو من ميناء باروس طوال السنة . وقد ترسو وتسافر عشرات من السفن التجارية كل يوم من الجهات المختلفة .

وكثير من المؤلفين المؤرخين يذكرون ان مجيء الاسلام مبدئيا كان في مدينة فاسى وسامودارا ولكن الدلالة تدل على ان اول مجيء الاسلام كان مدينة باروس حيث يوجد هناك حجر مركز على مقبرة كتب عليه اسم الشيخ ركن الدين وتاريخ وفاته كتب بالاحرف الابجدية تعادل ٤٨ هـ . واني لا ابالي ولا اتاسف اذا ابى المؤرخون ان يعترفوا بهذه الدلالة الواضحة لا سيما بعد ما رايت على احد التلال المسمى بتلال القصر (بوكت مهليكن) وفيه قبر مكتوب عليه بتاريخ ١٨ (ثمانية عشر) هجرية واني على يقين ان مدينة باروس هي اول مدينة في اندونيسيا جاء اليها الاسلام . واتيقن ايضا ان تلال القصر هو مكان يسكن فيه علماء المسلمين . وقد بنوا مسجدهم في ساحله ودفنوا موتاهم في مكان يسمى ـ مهيلكي ـ (مقبرة القصر) وما يزال اسم التلال واسم المقبرة يعرف ويرى حتى الآن .

شواطئ بحر الصين الجنوبية

التجار المسلمون من الاصل العربي والفارسي قد مسكوا على زمام التجارة في البحر الهندي (البحر الاندونيسي) في القرن الثامن الميلادي . وكثير من العرب قد استوطنوا في مالير جنوب غربي الهندي وفي آخر القرن الثامن قد اجتمعوا في كدرنج جنوب شميا بينتام الجنوبي حتى سمى ذلك المكان كدونج (ملاحو العرب) .

وفي ذلك الوقت كانت فلول الثوار من الشيعيين الهاربين تحت قيادة عبدالله بن معاوية الذين ثاروا على الدولة الاموية بالشام سنة ٧٤٤ م قد وصل بعضهم الى الشرق الاقصى . وبعد سنة واحدة قد انشاوا موطنا في جزيرة HAINAN كما ذكرت في المذكرات الصينية يطلق عليه اسم فو سي PO'SE (الفارس) وفي سنة ٧٥٨ م ارتحل التجار العرب والفارسيون من مدينة كنتون KANTON الى ملاكا وفاسى في سومطرة الشمالية بعد ان احرقت مخازن تجارتهم ومساكنهم بايدي الصينيين الكارهين لهم لمنافستهم لهم في تجارتهم .

وتلك الحادثة المؤلمة هي من الاسباب التي جعلت الجزر المليزية والاندونيسية مزدحمة بالتجار المسلمين وجعلت انتشار الدين الاسلامي متدفق قوى في ذلك الارخبيل . وفي القرن العاشر الميلادي ، هاجر المسلمون الفارسيون الى ارخبيل ماليزيا واندونيسا من بلادهم في عهد ناصر الدين بدرقسة ٩١٢ م (٣٠٠ هـ) ومن بين هؤلاء المهاجرين .

١ ـ عائلة لور LOR التي وصلت ومكثت في جاوا الشرقية واقامت موطنا يسمى LOREN .

٢ ـ عائلة جوانى من الايران في عهد جوانى الكردى سنة ٩٠٣ م (٣٠١ هـ) وقد اتخذوا موطنا لهم مدينة فاسى سومطرة الشمالية وهذه العائلة هي التي اخترعت الكتابة التي تسمى باسمها ـ خط جوانى ـ هو الخط بالاحرف العربية وبلغة المواطنين .

٣ ـ عائلة شيعية نزحت في عهد ركن الدولة ابن حسن بن بويه الديلمي حوالى سنة ٩٦٩ م (٣٥٩ هـ) وهذه العائلة سكنت سومطرة الشرقية واقامت فيها موطنها وسموه شيعة SYIAH ثم تغيرت وصارت تنطق سيك SIAK بحرف الكاف .

٤ ـ عائلة رامي RAMAI من PUAKSABAN واتخذت مسكنا في الشرق الشمالي من جزيرة سومطرة . ومؤرخو العرب وكتابهم في القرن التاسع عشر الميلادي يسمون سومطرة باسم رومي او الرومني او لميرى . فالادريسي سماها الرمني .

فبحضور تلك العائلات الى الارخبيل الاندنيسي قد زادت الدعوة الاسلامية قوة وانتشارا بينما الدعاة المسلمون من العرب قد انتشروا في البحر الصيني الجنوبي وتحكموا على مسالك التجارة هناك . واوضح الدلالة على انتشار الاسلام في تلك الناحية ما كتبته عائلة SONG (صونج) الصينية في سنة ١٣٧٩ م (٩٦٠ هـ) وتدل على صدق تلك الكتابة ما كتب على حجر المكتبة القديمة التي وجدت في مكان يسمى ـ راس الانجليزى ـ في احدى مديريات مملكة ـ كدح ـ في ماليزيا سنة ١٩٦٥ م انفا ، حيث قرىء في كتابة واضحة جلية بالاحرف العربية ما نصها ، الشيخ عبد القادر بن حسين شاه عالم سنة ٢٩١ هـ . ، ومن هذه الدلالة الاثرية نوقن بان في تلك الناحية كانت قد وجدت المجتمعات الاسلامية المتمدينة .

مدينة آشي

آشي هي بقعة من جزيرة سومطرة الشمالية في الجمهورية الاندونيسية التي تعرف باسم Dairablslimiwa (دائرة ذات امتيازية) وآشي لها الحق بان تسمى بهذه التسمية . فهي نتيجة وحاصلة لجهادها ودفاعها عن كرامتها تجاه كل قوة غاشمة تريد ان تسيطر عليها ولو من جهة الجمهورية الاندونيسية نفسها والتي يحقها ان تساير وتتبع دوائر اندونيسيا الاخرى التي اجتمعت وتلمت وتوحدت مع ام حكومتها الجمهورية الاندونيسية .

ولكن آشي قد اخذت على نفسها ان تكون دائرة اسلامية تستطيع ان تقوم ثابتة على رجليها وتستطيع ان تضحى بكل ما تملك من المواد والانفس على مبدئها . واخيرا بعدما اسالت كثيرا من دماء ابنائها ، وافقت الحكومة الاندونيسية ان تكون لها امتيازية خاصة داخل الدولة الجمهورية . فشجاعة شعب آشي كشعب متمسك بالدين الاسلامي ، برهنت على ان كل من اراد ان يعتدى عليها لا يستطيع . فالبرتغاليون والاسبانيون لا يستطيعون ان يقتربوا منها . فالمستعمرون الهولنديون وان كانوا قد تمكنوا من استعمار اندونيسيا زمنا طويلا ولكنهم لا يستطيعون ان يستقروا فيها الا مدة قصيرة . ولم يتمكنوا من اخضاع البلدان كليا . وهذه هي الحقيقة الواضحة وقد نقشه التاريخ الاسلامي في انحاء الاخبيل الاندونيسى نظرا للبقايا التاريخية التي نرى حتى يومنا هذا فالبقايا الاثرية في آشي ليست مفخرة لمسلمي آشي وحدهم بل هي مفخرة لمسلمي الارخبيل الاندونيسي كلهم . ولذلك اذا نتعرف باشي وندرس عظمة الاسلام فيها من البقايا التاريخية فهي تعريف ودرس لا هياء لهما . بل هو مفيد للجيل المسلم اليوم لا سيما جيل الشباب ليحيى روح المجتمع الاسلامي في قرارة نفوسهم ولتمكين عقيدتهم وتحريك نشاطهم في انشاء « انسان اندونيسي » ولاعطائهم قوة جديدة تتمناها كل انسانية تتطلع الى المستقبل المنير والتقدم الحقيقي .

المملكات في سومطرة الشمالية قبل ظهور المملكة الاسلامية الكبيرة

قبل ما اشتهرت مملكة آشي الإسلامية ذات شان كبيرة كانت سومطرة الشمالية ست مملكات . كل واحدة تقوم على نفسها . وتلك المملكات هي :

١ ـ مملكة فرلك PARLAK عند كتب الغربيين تكتب PORLOX .

٢ ـ مملكة سامودارا فاسى . وتعرف من قبل باسم سلاسارى .

٣ ـ مملكة تومیانج Tumiyang . اسم بلد في بورما .

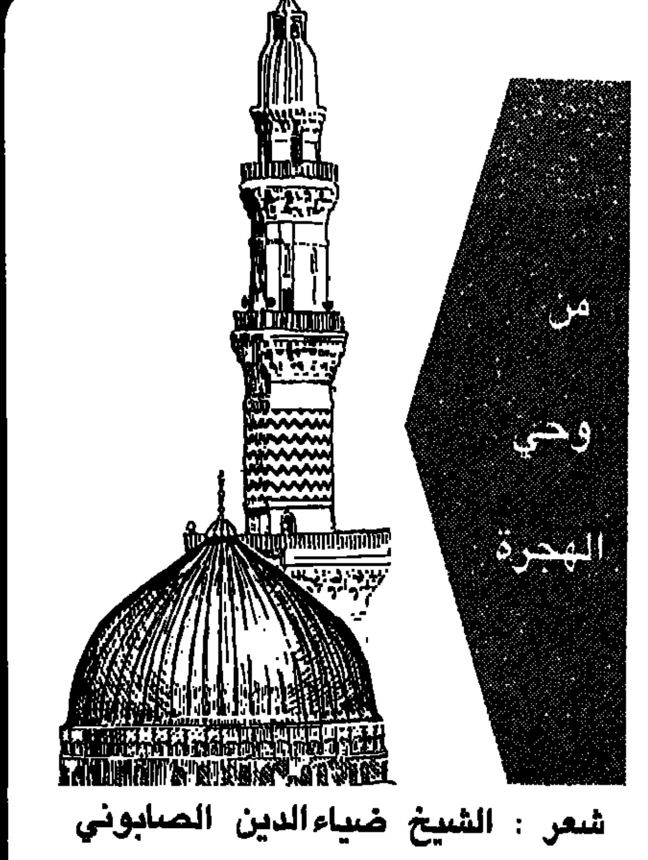
٤ ـ مملكة فيدى Piole او فولى Poli .

٥ ـ مملكة اندرا فوريا عاصمتها تسمى لاموري وقد سماها بطليموس ARGURI .

٦ ـ مملكة اندرا جايا المعروفة باسم عاصمتها KANTOLI واخيرا تعرف بمملكة Soudo .

وتلك المملكات الست قد تمكن من توحيدها السلطان حسين شاه الذي حكم مملكة آشي دار السلام في سنة ٨١٧ ـ ٨٨٥ هـ (١٤٦٥ ـ ١٤٨١ م) واصبحت للمملكة قوة ونالت عهدها الذهبية وكانت جزيرة سومطرة الشمالية ابتداء من القرن الثالث الميلادي بمثابة أهم ميناء ومرسى للسفن التجارية في الارخبيل الشرقية . وفي الخريطة التي رسمها بطليموس في سنة ١٦١ م هناك ذكرت اسماء عدة موانيء في سومطرة الشمالية منها Lawoli , Po si , Arguni , tabib وتلك الموانيء المذكورة لم يعرفها اليونانيون فقط بل عرفتها الامم المجاورة كالهنود الذين يترددون إليها . وهم يعبرون من خليج بنجالا ثم يطلعون الى قسم شمالي الغربي من سومطرة في مكان يسمى Kapuradevipa . وبعد انقطاع مجيء اليونانيين في القرن الثالث الميلادي حل محلهم التجار الفارسيون والعربيون لاسيما الذين ياتون من جنوب الجزيرة والخليج

يتبع



شعر : الشيخ ضياء الدين الصابوني

النور ابلج في جبين محمد ... والليل اذن بانحسار عاجل
قم حطم الاصنام ازهق زورها ... واصدع بنور الحق وجه الباطل
قم يا (محمدُ) لا تخفْ جبروتها ... لا تخش كيد مكابر متحامل
فاصدعْ بما تؤمر ولا تأبهْ بمن ... تغلي مداوته كغلي مراجل
هاجر فإنّ الله بالغ امره ... والنصرُ للمقدام لا المتواكل
طاب الجهادُ فقم بدينك ثائراً ... فالكفر يُزْهق كالخيال الزائل
تلكم قريشُ ناصبتك عداءها ... ما بين جبار وبين مخاتل
قد ازمعوا امراً اورامو غدرة ... هاجرْ (محمدُ) لستَ اول راحل
يابى الكريمُ مذلةً في داره ... وتعافُ نفسُ الحر عيشَ الخامل
ودع الملاحدةَ اللئام وكيدهم ... ما بين سفاح الدماء وواغل
ايه (ابابكرٍ) ظفرتَ بصحبة ... الهادي وفزتَ من الثناء بطائل
دمعُ المسرةِ من جفونك سائل ... انعمْ به من دمع خلٍّ كامل
صاحبتَه وقبستَ من انواره ... قبس النبوة من معين شامل
اثنى عليك الله في قرآنه ... اولستَ بالمقدام لا المتخاذل؟
لما وصلتَ الغار كنتَ فداءه ... فحفظته إذ كنتَ اوّل داخل
يا للفداء ويا لروعة صدقه ... اكرمْ بذلك من فداءٍ ماثل
ولقد بذلت الروح في مرضاته ... والمال في ذات الإله العادل
قد كنتَ للإسلام اول ناصرٍ ... ولراية القرآن اول حامل
يجزيك ربُّ العرش خير جزائه ... والله يجزل للكريم الباذل
سر في امان الله لا تخشى العدا ... واطو الصحارى دون ايّ غوائل
ترعاك عين لا تنام كلاءة ... من كل رعديد لئيم ناكل
وإذا العناية حالفتك فلا تخفْ ... ترقى بها العلياء دون وسائل
الهادي الذي قطع الحياة مكافحا ... وعلا بهمته اعزّ منازل
الهادي الذي افنى الحياة مجاهدا ... وغدا يحطّم جورها بمعاول
إن يُخرجوك فإنّ ربك حافظ ... او يطفئوا فالنور ليس بآفل
هذا (سُراقة) هاويا بجواده ... يبغي اللحاق لكي يفوز بنائل
(مائةٌ) من الإبل الهجان لمن اتى ... بمحمدٍ ، فله كريمٌ وذائل
عثرتْ به فمضى ينادي احمدا ... فدعا له فغدا بقلب مخاتل
هلّا رضيت سوار (كسرى) فابتعد ... عنا ولاتك للعدو بنائل
تلك البشارة يا (سراقةُ) انها ... لنبوة الهادي البشير الفاضل
حلّا بخيمة (ام معبد) طالبا ... لبنا ولم يكُ عندها لآكل
نظر الرسول لشاتها العجفا التي ... قد اجهدت من جوعها المتواصل
رحل الضياء وخلّفت من جهدها ... ما إنْ تبضّ بقطرة للسائل
مستاذنا في حلبها اثنتْ له ... ودعا الإله إذا بضرع حافل
شهدتْ لك الدنيا بصدق رسالة ... ونبوة تدعو لخير فضائل
هي معجزات جمّة ودلائل ... النبوّة المختار ايّ دلائل
بناظرة الانصار خلّوا للقا ... ودموعهم مثلُ العهاد(1) الهاطل
يترقبون ويصدرون تشوّقاً ... وتشوّقاً رغم الهجير القاتل
يتحرّقون وكلهم وجد إلى ... اللقيا ، واعظمْ بالحبيب النازل
لما طلعتَ لكل عين لهفة ... ترنو إليك بدمعها المتفائل
الله اكبرُ فالاغاني زغردت ... في مسمع الدنيا لاكرم واصل
لم يعرفوه فيا له متواضعاً ... في الحق لا زاهٍ ولا متخايل
وتسابق الانصار في استقباله ... بوشائج من حبة ووصائل
المثل : « اتركوها انها مأمورة » ... يا فوز من نزلتْ باكرم ساحل
فإذا بها بركتْ بمربد فتية ... ايتام اسوا في الزمان الماحل
فابتاعه الهادي وانشأ مسجدا ... طوبى لمن قد كان اول عامل
بُنيت قواعده على التقوى وقد ... اضحى منارا للزمان القابل
يا للاخوة خلّفت في هجرة ... وتغلبت على اوهام شعب جاهل
قد الّف الإسلام بين قلوبهم ... لولاه ظلّوا في جحيم الباطل

(1) العهاد : اول المطر في الربيع

استمرار سلطات الكيان الصهيوني في إجراءاتها الإرهابية ضد المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة

عمان :
تستمر قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في فرض الحصار وحظر التجول وذلك في نطاق تصعيد اجراءاتها الارهابية ضد المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة .

وافادت الأنباء الواردة من بلدة عنبتا الواقعة على الطريق بين نابلس وطولكرم ان البلدة تعيش تحت وطاة الحصار المسلح والمداهمات لبيوت المواطنين من جانب قوات الاحتلال .

● شباب عربي في قبضة الجنود الإسرائيليين ..

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد أعلن أن سيارة عسكرية هوجمت بقنبلة حارقة بالقرب من بلد عنبتا غير أن المتحدث الذي اعترف بالاجراءات الارهابية التي اتخذتها قوات الاحتلال ضد المواطنين اثر مهاجمة السيارة رغم ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات بين ركابها .

كما اعترف بان وحدات من جنود الاحتلال فتحت نيران اسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين في البلدة الا انه لم يدل بتفصيلات اخرى .

وكانت بلدة عنبتا قد تعرضت خلال الشهور الاخيرة الى فترات طويلة من الحصار واجراءات حظر التجول .

وفي نفس الوقت اغلقت سلطات الاحتلال المدخل الرئيسي لمخيم الامعري بالقرب من مدينة رام الله المحتلة اثر رجم سيارة لقوات الاحتلال بالحجارة كانت تمر بالقرب من المخيم مما اسفر عن تحطيم نوافذها .

كما اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بان قوات الاحتلال اصدرت امرا باغلاق خمسة عشر متجرا في المخيم واعتقلت اصحابها .

ومن جهة اخرى افادت انباء الأرض المحتلة الواردة إلى هنا ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد اصدرت حكما بسجن المواطن عبدالحي محمد النجار وعبدالهادي محمد النجار من بلدة جباليا بقطاع غزة ٢٥ عاما لكل منهما وذلك بتهمة القيام بعمليات مسلحة ضد قوات الاحتلال والانتماء لحركة فتح .

واتهمت المحكمة المواطنين العربيين بتنفيذ عمليات مسلحة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي في مدينة اشدود ورحابوت وضد حافلة للركاب الاسرائيلية .

عملية فدائية بقطاع غزة المحتل

عمان (الوكالات) .

اعلن في فلسطين المحتلة ان سيارة تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني تعرضت مؤخرا لهجوم بالقنابل عندما كانت تسير على الطريق العام بين مخيم النصيرات ومدينة غزة بقطاع غزة المحتل .

ولم يفصح راديو العدو الصهيوني الذي اذاع ذلك عما اسفر عنه الهجوم لكنه اشار الى قيام قوات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة بحثا عن رجال المقاومة وكذلك اعتقال العديد من المواطنين العرب .

وذكر الراديو في اذاعته ان المحكمة العسكرية الصهيونية اصدرت احكاما بالسجن على اربعة شبان عرب في قطاع غزة المحتل احدهم من مخيم النصيرات وثلاثة من البريج بتهمة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية وحيازة الاسلحة .

على صعيد اخر ، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انها مستعدة لمبادلة جثة جندى اسرائيلي بمعتقلين فلسطينيين .

واضاف متحدث باسم الجبهة قوله ان الجبهة قدمت العرض للصليب الاحمر الدولي ولكنها لم تتلق ردا بعد .

وقال : والجبهة تؤكد من جديد استعدادها لاعادة الجثة مقابل سجناء فلسطينيين في السجون الاسرائيلية .

مشاكل الفلاشا تزداد تعقيدا بسبب تعصب كبار الحاخامات

ازدادت الأمور تعقيدا بين الحاخامين الكبيرين باسرائيل وبين الفلاشا وهم هؤلاء اليهود السود الذين ينحدرون من اثيوبيا والذين نقلوا من هذا البلد عن طريق جسر جوي هائل في مستهل العام الحالي .



● الفلاشا .. منبوذون في وطنهم الجديد !!

والواقع ان كبار الحاخامات السفرديين (اليهود الشرقيين) والاشكينازيين (اليهود الغربيين) اعلنوا في بيان اصدروه انهم سيرفضون اجراء اي اتصال مع الفلاشا طالما انهم يواصلون اضرابهم من اجل الاعتراف بحقوقهم الدينية .

ويرجع اصل النزاع الذي دخل يومه الخامس والعشرين الى رغبة الفلاشا في ان يحتسبوا يهودا حقيقيين والا يضطروا الى الخضوع لطقوس دينية معينة قبل زواجهم .

وقد وصف الحاخامان الكبيران لاسرائيل الاضراب بانه (لاجدوى منه) وهددوا في عبارات مستترة (بقطيعه المناهض للدين) .

ويعسكر عدد يتراوح ما بين الف والفين من الفلاشا ليلا ونهارا في ظروف صحية صعبة امام مبنى الحاخامية في وسط القدس المحتلة وقد تجمعوا منذ ثلاثة اسابيع في حركة احتجاج صامتة غاضبة .

وقدمت الاوساط الليبرالية واليسار الاسرائيلي شيئا قليلا المساعدة للاثيوبيين .

ولم يؤد التدخل الشخصي من جانب شيمون بيريز رئيس الوزراء وايضا من جانب عدد كبير من الحاخامات السابقين في اسرائيل حتى الان الى اقناع المعسكرين بعدم التشبث بمعتقداتهم الدينية .

واشارت الصحف الاسرائيلية إلى حركات تعاطف كثيرة فردية وجماعية لمساعدة الفلاشا وخاصة تغذيتهم وتقديم الاغطية اليهم ، غير ان الحاخاميانه الكبرى التي لم تعتد على ان تكون سلطتها مثار جدل في الشوارع قد تعتمد ايضا على المساندة الجماعية للاوساط الدينية التي تنظر الى الانحراف من قبل اليهود المتشددين على اعتبار انه امر على واجب الطاعة والتنفيذ .

ويرى المراقبون ان الموقف بات مجمدا تماما على اثر البيان الذي اصدره الحاخامان الكبيران . ولم تتردد الصحف في التكهن بان النزاع الديني بين اسرائيل والمهاجرين الجدد اليها ينذر بالتفاقم فضلا عن انه سوف يستغرق وقتا طويلا .



● الارهاب العسكرى جنبا إلى جنب مع المدنى ..

تخفيف الحكم على ارهابي يهودي مناهض للعرب

القدس المحتلة ـ ا . ف . ب :

علم من مصادر قضائية ان المحكمة العليا في اسرائيل خففت إلى النصف الحكم على جيلياد بيلان عضو الشبكة الارهابية اليهودية المناهضة للعرب الذي كانت محكمة القدس الجزئية قد اصدرت حكما عليه في يوليو (تموز) بالسجن مع النفاذ لمدة عشر سنوات .

واصدرت المحكمة العليا في اسرائيل اثر دعوى الاستئناف التي رفعها بيلان حكما عليه بالسجن مع النفاذ لمدة اربع سنوات ونصف سنة ولمدة ستة ونصف سنة مع ايقاف التنفيذ .

وزعم ان الشبكة الارهابية المناهضة للعرب التي تضم اكثر من عشرين عضوا قد قضي عليها منذ عام ، وكان يتعين على اعضائها ان يستجوبوا خلال محاكمتهم في يوليو (تموز) الماضي بشان اتهامات كثيرة وخاصة الاعتداءات بالمتفجرات على ثلاثة رؤساء بلديات فلسطينيين ومؤامرة استهدفت نسف جامع عمر والمسجد الاقصى في القدس . ويذكر في هذا الصدد أن ثلاثة من بينهم صدرت ضدهم احكام بالسجن المؤبد .

وقد وقع الرئيس الإسرائيلي حاييم هرتزوج منذ اسبوعين على قرار عفو عن احد اعضاء شبكة اوري مائير قبل الافراج عنه بستة شهور .. وكان المتحدث باسم الرئيس قد اوضح ان الاجراء الأول للعفو عن احد أعضاء الشبكة الارهابية قد وقع اثر تقرير مؤيد من جانب وزارة العدل الاسرائيلية وبسبب (الندم العميق) الذي ابداه المتهم على حد زعمهم وليس بمستغرب أن يصدر عفو آخر يقضي بانهاء المدة المقررة لان ما يجرى هو عبارة عن تظاهرة اعلامية لتجسيد ما يسمى بالديمقراطية الاسرائيلية المزعومة .



شباب اهل السنة في ايران يطالبون التدخل لإطلاق سراح أمير أهل السنة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين .

يا ابناء امتنا الاسلامية في كل مكان .

يا دعاة الاسلام .

يا احرار العالم .

قد مرت ثلاثة اعوام على اعتقال شيخنا احمد مفتي زاده امير اهل السنة في ايران واكثر من مائتين من اخوانه واخواته وهم لا زالوا في السجون .

ثلاثة اعوام ونحن لا نعرف عن احوالهم شيئا ولا نعرف في اى مكان هم .

ولا جرم لهم الا انهم يريدون ان يعيشوا وفق ما يملي عليهم الكتاب والسنة .

فاليكم ايها المسلمون .

اليكم ايها الدعاة .

نستحثكم للتدخل بشان قضية اخواننا لدى الحكومة الايرانية والاتصال بالسفارات الايرانية في بلادكم من اجل فك اسر الشيخ واخوانه .

الى الاخوة الدعاة الذين لا زالت لهم علاقة بالخميني ورجال الثورة في ايران نسوق هذا النداء للتدخل السريع لاطلاق سراح اخواننا المعتقلين في سجون النظام ورفع الحيف عنهم .

ايها الاخوة جميعا ... هذا نداءنا نوجهه اليكم لنضعكم امام مسؤوليتكم في الدفاع عن المسلمين اينما كانوا .. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

شباب اهل السنة

الايرانيين في الخارج

تقف الولايات المتحدة مكتوفة الايدى امام اسرائيل مما يساعد الاخيرة على ممارسة الوان القتل والسلب والنهب في لبنان والضفة الغربية وغزة والجولان والقدس .. انها لا تلتزم باى قرارات دولية او بالرأى العام (...) وها نحن قد تاكد لنا دعمها لايران في حربها ضد العراق (...) والسلام الذى تدعو له اسرائيل والذى تصور للعالم انها تسعى اليه انما هو اكذوبة ولتاكيد ذلك نسال : لماذا لم تنفذ الحكم الذاتي ؟ لماذا تقوم بالغارات والهجوم كل يوم ؟ لماذا تقوم بتفتيش البيوت وتشريد سكانها نساء واطفالا وعجزة ؟ (...) ان اسرائيل دولة عدوانية لها مخطط لا ينتهي ـ فهل يعى العرب ذلك ؟

كمال الدين فريد

ام درمان ـ السودان

● قارئ معجب بعدد الحج الخاص

لقد قرات بإمعان كبير العدد الخاص الذى اصدرتموه بمناسبة موسم الحج ، ويسعدني ان اعبر لكم عن عظيم تقديرى لهذا الجهد الكبير الذى بذل لاصدار هذا العدد التاريخي المبارك ..

وبالمناسبة ايضا ارفع كل ايات ومعاني الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولحكومته الرشيدة على العناية الكبيرة التى يولوها لحجاج بيت الله الحرام . واسال الله ان يديم هذا العهد الكريم الذى لا يزال يقدم الخدمات تلو الخدمات بهدف دعم المسلمين في كل مكان ..

محمد شريف .. كيرالا . الهند

أسئلة إلى كل الزعماء العرب

هذه الأسئلة موجهة إلى كل زعيم عربي :

١ ـ لماذا لم يتحقق السلام في الشرق الأوسط للآن ؟

٢ ـ لماذا يطلب السلام من بيغن وريغان ؟

٣ ـ لماذا يلقى بعض زعماء العرب الخطب والوعود دون متابعتها بخطوات إيجابية ؟

٤ ـ لماذا لا تسترد الأرض بالقوة طالما هى سلبت بالقوة ؟

٥ ـ لماذا ترسل امريكا بمبعوثين للتفاوض مع العرب وترسل بالأسلحة المتطورة والذخيرة إلى إسرائيل ؟

٦ ـ ماذا وراء المؤتمر العربى المقبل : هل سيتحقق من ورائه ما لم يتحقق من قبل ؟ (...)

على القناص الصالحى

تبوك

المملكة العربية السعودية

● القارئ الاخ م . ل .. باكستان ..

تستقبل هذه الصفحة كل المقالات والافكار والاراء التى من شانها خدمة المسلمين في كل مكان .

اما عن المواضيع التى ذكرتها فالصفحة ايضا على استعداد تام لنشرها دون ذكر اسم كاتبها طالما تخدم مصلحة المسلمين في موقع ما من العالم .

والصفحة تحب ايضا ان تطمئن كافة القراء الى سرية المعلومات التى تصلها وحرصها التام على ان تأخذ هذه الموضوعات مسارها الصحيح وحسب رغبة اصحابها ودونما اى تحريف او حذف وذلك على العنوان التالى :

ص ب : ١٤٠١٤ جدة ـ ٢١٤٢٤ السعودية

ردود

● الاخ القارئ كاق موسى ابراهيم .. الصومال

● الكتاب الذى طلبته لا يتوفر لدينا ويمكنك الحصول عليه من احدى المكتبات العامة وشكرا ..

● القارئ الاخ خليفة مورى دكورى .. غينيا

نرجو يا اخ خليفة ان تبعث برسالتك مباشرة الى جامعة الملك سعود ، ونشكر لك تنمياتك الطيبة تجاه الجريدة ونامل ان تكتفى برسالة واحدة وشكرا .

● الاخوة القراء عبد الرحمن امادو ابراهيم ـ المانيا الغربية ، صلاح ابا الخيل ـ الكويت ، عبد الرزاق يوسف ـ نيجيريا ، إم . عبد المجيد ـ الهند ..

نود ان نوضح ان مركز توزيع الكتب بالرابطة لا تتوفر لديه جميع الكتب التى طلبتموها ، ونامل منكم ان تبعثوا برسائلكم مباشرة الى مركز توزيع الكتب بالرابطة على ص . ب ٥٣٧ مكة المكرمة وشكرا ..

● السيد اكرم زادة .. الولايات المتحدة الامريكية ..

لقد احلنا رسالتك الى الجهة المختصة لاتخاذ اللازم وشكرا ..

السادة جميعة انوار الطلبة .. الهند ..

سيتم تصحيح الوضع قريبا ، مع خالص تحياتنا ..

● الاخوة محمد اقبال ـ كشمير ، يحى بنا ـ الفو ـ ساحل العاج ..

رسائلكم وصلت ويجرى دراسة طلبكم وشكرا ..

●● الاخوة د . برماوى مونته احمد ـ اندونيسيا ، شيخ إقبال احمد ـ الهند ، الحاج كتيوبي كمارا ـ سيراليون ، ابوبكر موسى الملقب ـ نيجيريا ، فجر جماد ـ اندونيسيا ، مصطفى احمد ـ غانا ، احمد اسماعيل موتالا ـ زامبيا ، العايد العياشي ـ الجزائر ، عبدالرحمن بن محمد كوبا ـ الهند ، الحاج احمد افيني بالله ـ اندونيسيا ، محمد نظيم ـ سيرلانكا .

● رسائلكم وصلت وقد احلناها إلى الجهة المختصة وشكرا على مشاعركم الكريمة .

●● الأستاذ محمد محمد كانه .. جمعية مسلمي ليبيريا .

● التهنئة وصلت وكل عام والمسلمين بالف خير وشكرا .

●● الاخوة القراء ابراهيم عبدالعزيز الشثرى ـ السعودية ، عبدالوهاب زكى ـ ليبيريا ، عمر صديق ستكاري ـ غينيا ، محترم عبير ـ اندونيسيا ، ابراهيم امين مثلى ـ السعودية ، مصطفى يوسف عبدالله ـ يوغسلافيا .

● رسائلكم وصلت وهي محل العناية والاهتمام وشكرا .

●● السادة كلية سلم السلام العربية ـ الهند ، شركة الجداوي للتجارة ـ مصر ، الجامعة الفاروقية ـ باكستان .

● لقد احيلت رسائلكم إلى الجهة المختصة وشكرا على مشاعركم الكريمة تجاه الجريدة .

●● الاخ شرف الدين حسيني احمد الصومالي ـ سوريا .

● ناسف لعدم تمكننا من تحقيق رغبتك ويمكنك الكتابة مباشرة إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

●● السيد محمد اينوابراهيم ـ مدرسة نور الله ـ بنين .

● الصور وصلت وسنعمل على نشرها ، كما ان الرسالة قد احيلت إلى الجهة المسئولة لدراسة الأمر وشكرا .

●● الاخوة ولدان صالحي ـ محمد على ورديا ـ اندونيسيا ، مالم تيجري بزري ـ نيجيريا .

● يمكنكم أن تبعثوا بقيمة الاشتراك مباشرة إلى سعادة مدير إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي .

●● الأخ القارئ يوسف ابوبكر محمد ـ نيجيريا .

● بادر بالكتابة مباشرة إلى احدى الجامعات الإسلامية في المملكة العربية السعودية واشرح لهم ظروفك واهلا بك .

●● الاخوة ياسرو كانيا ـ محمد دين ـ نيجيريا ، عبدالصمد ـ الهند ، إس . إم . حمد ـ سيرلانكا ، احمد ثوري ـ غانا ، عبدالكريم بانسي ـ ساحل العاج ، محمد ملوفي ـ الهند ، عبدالله باديني ـ مدرسة سبيل النجاح ميوركينيا .

● نامل ان تكتبوا مباشرة إلى سعادة مدير توزيع الكتب برابطة العالم الإسلامي على ص . ب ٥٣٧ مكة المكرمة .

●● السيد ثان تين ـ تايلند .

● احيلت رسالتك للجهة المسئولة لاتخاذ اللازم نحوها .

ندوة للتحكيم في العلاقات التجارية

تونس ـ ق . ن . ا :

اختتمت في الاسبوع الماضي في مدينة « سوسة » التونسية اجتماعات ندوة التحكيم في العلاقات التجارية العربية الاوروبية التي تنظمها الغرف التجارية للمجموعتين للنظر في مشاكل التبادل التجاري وكيفية تسوية النزاعات الناشئة عن العمليات التجارية وميزات نظام التحكيم في فض الخلافات بهذا الصدد وضمان الاستثمارات المتبادلة

وقد شارك في اعمال الندوة التي استمرت اربعة ايام « ٢٥٠ » خبيرا عربيا واوروبيا وممثلون عن عدة مؤسسات متخصصة من الجانبين .

وقد اكد السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي الذي افتتح اجتماعات الندوة اهمية تعزيز التفاهم بين المنطقتين العربية والأوروبية اللتين تجمعهما اواصر وعلاقات متنوعة تاريخية وذلك على قاعدة القانون وبطريق الحوار والاطلاع الكامل على ملفات القضايا التي هي محل خلاف .

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية ريتشارد مومنت رئيس الندوة ورئيس الغرفة التجارية العربية البريطانية والدكتور برهان الدجاني الأمين العام لمجلس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية والدكتور بيستر ساندرس رئيس المجلس الدولى للتحكيم التجاري الذين اكدوا جميعا مدى الاهمية التي اصبحت اطراف العلاقة التجارية توليها لعملية التحكيم في فض النزاعات التجارية .

* مزالى

لا ضرائب ولا وظائف في ميزانية السودان الجديدة

اعلن وزير المالية السودانى عوض عبد المجيد عن الميزانية الجديدة والتى خلت كما قال من اية زيادات في الضرائب او الاسعار كما انها خلت من اية وظائف جديدة فقد ركزت الميزانية كما يبدو على قضية تخفيف الاعباء المعيشية عن الناس حيث تقرر رفع رسوم الاستهلاك عن بعض الصناعات المحلية مثل الاقمشة .. والصلصة . والمكرونة .. والشعيرية .. والاحذية .. بلغ الانفاق العام ٦٠٩٥ مليون جنية سودانى وقد تم تمويل العجز فيه جزئيا بالقروض والمنح المالية والتى اوضح الوزير بانها تبلغ ٣٦٣٢ مليون جنيه .

تبادل تجارى بين إيران وايطاليا

طهران :

بلغ حجم التبادل التجارى بين ايران وايطاليا خلال عام ١٩٨٤ م ٢,٨ بليون دولار وحصلت ايطاليا على ١١ بالمائة من احتياجاتها النفطية في هذا العام من ايران .

وقال السفير الايطالى في طهران ان بلاده استوردت خلال عام ١٩٨٤ سلع ايرانية غير نفطية بقيمة ٤٣ مليون دولار .

واضاف ان ايطاليا تشارك في بعض مشاريع التنمية في ايران وان اكثر من ثمانمائة خبير ايطالى يعملون في الجمهورية الاسلامية الايرانية .

الفحم بديلا عن الطاقة في باكستان

بدات الحكومة الباكستانية تركز اهتمامها على استغلال الفحم الذى يعد واحدا من اكثر بدائل البترول ملاءمة وذلك لمواجهة نقص الطاقة في البلاد . ويعد المصدر الرئيسى للطاقة في باكستان حاليا هو الغاز الطبيعى الذى يتوقع نفاذه خلال فترة تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ عاما والبديل الوحيد للغاز الطبيعى هو الفحم وتحتاج باكستان الى ١٣ مليون طن من الفحم سنويا كى تستبدل استهلاك الغاز

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان اجمالى الاحتياطى الباكستانى من الفحم يبلغ بليون طن تبلغ قيمتها ١٤٠ بليون دولار

تعاون اقتصادى سعودى صومالى

وصل الى مقديشو الاسبوع الماضى وفد من الصندوق السعودى للتنمية الاقتصادية ومنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) في زيارة رسمية للصومال تستغرق بضعة ايام .

وذكر راديو (مقديشو) ان الوفد سيجرى خلال زيارته محادثات مع المسئولين الصوماليين حول سير اعمال الخطة الانمائية لمشروع انتاج السكر والجامعة الوطنية .

مباحثات اقتصادية امريكية عراقية

ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن المباحثات الاقتصادية بين جيمس كيلي وزير التجارة الامريكي وقابس سعيد عبدالفتاح وزير التجارة العراقي رغبة البلدين في تطوير التعاون بينهما في المجالين الاقتصادي والتجاري .

رغم المحاولات المصرية

الولايات المتحدة حاسمة ازاء دفعات الفائدة على ديون مصر

واشنطن ـ رويتر :

قال مسئولون امريكيون ان مصر حاولت جاهدة تخفيف شروط الفائدة على المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة ولكن واشنطن ليست لديها اية خطط لتخفيف شروط الدفع .

وذكر المسئولون ان الرئيس المصري حسني مبارك اشتكى خلال محادثات مع الرئيس ريجان من ان اسعار الفائدة المرتفعة التي تدفع على ديون الصفقات العسكرية تشكل اعباء قاسية على الاقتصاد المصري الذي يحاول ان ينتعش .

وقال المسئولون في مقابلات ان الرئيس مبارك طلب تخفيض اسعار الفائدة ولكنه لم يتلق ردا مرضيا وقد ابلغه مسئولون امريكيون كبار ان واشنطن تتفهم قلقه وهي تدرس المشكلة .

وقال مسئول (لا توجد اجوبة سهلة) .

وتعتبر واشنطن مشكلة الفوائد على الصفقات العسكرية الاجنبية مشكلة شاملة ويواجه عدد من الدول صعوبة اكبر من الصعوبة التي تواجهها مصر في تحمل عبء الفائدة .

واضاف المسئول يقول ان المسالة ليست مجرد تخفيض مدفوعات الفوائد حيث ان هذا سيزيد العجز في الميزانية الامريكية .

* مبارك

ندوة اقتصادية للتعاون العربي الهندي

اختتم في الاسبوع الماضي في دبي الندوة الاقتصادية للتعاون العربي الهندي التي ينظمها اتحاد المنظمات الفيدرالية الهندية للصادرات واستمرت يوما واحدا بالتوقيع على اتفاقية انشاء مجلس التنسيق العربي الهندي للتجارة والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي .

واوضح مصدر باتحاد الصادرات الهندية بان المجلس يستهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين ، وذلك في اطار هدف تحقيق التعاون بين الدول النامية بعد تعثر خطوات افكار التعاون بين الشمال والجنوب .

وقال المصدر في تصريح للصحفيين انه بالرغم من ان العالم العربي ياتي في مقدمة الدول المستوردة للبضائع الهندية إلا انه مازالت هناك مجالات كثيرة للتعاون ، مشيرا إلى ان حجم التبادل التجاري بين العالم العربي والهند في العام المالي الماضي قد بلغ ٢,٨ مليار دولار « ٦٥ » في المائة منها مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقد شارك في هذه الندوة من الجانب العربي ممثلون عن ١٩ دولة ومنظمة عربية متخصصة سبق أن شاركت في الندوة العربية الهندية الاولى التي عقدت في نيودلهي مايو الماضي .

اعلن رسميا هنا ان الولايات المتحدة قررت منح السودان مبلغ قدره ٥ ملايين دولار ستخصص لاستيراد ٧٥٠٠ طن من البذور المحسنة والتى ستستخدم في زراعة ١٣٠ الف فدان من الاراضى المطرية في اقاليم السودان المختلفة .

وقالت وكالة الأنباء السودانية أن المنحة ستتم وفق الاتفاقية المشتركة

تعاون سورى لبنانى في مجال النفط

اجتمع المهندس غازى الدروبى وزير النفط والثروة المعدنية السورى مع السيد فيكتور قصير وزير الاقتصاد والصناعة اللبنانى والوفد المرافق له الذى يزور دمشق حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض السياسات النفطية المتبعة في كل من البلدين من حيث الاستهلاك والإنتاج وتم الاتفاق بين الجانبين على ضرورة اتخاذ الاجراءات التى من شانها ترشيد استهلاك الطاقة ..

قرض لتطوير الصيد بجيبوتى

روما « كونا » : منح الصندوق الدولى للتنمية الزراعية ـ ايفاد حكومة جيبوتى قرضا مقداره ١,١ مليون دولار لمواصلة العمل في مشروع نموذجى لتطوير حرفة صيد السمك بدا عام ١٩٨٠ ويستمر حتى عام ١٩٨٩ .

ووقع اتفاقية القرض بروما عن الصندوق الدولى رئيسه السيد ادريس الجزائرى وعن جيبوتى وزير الزراعة والتنمية الريفية السيد احمد حسن لبان .

● واشنطن : تشير الاحصائيات الجديدة لصندوق النقد الدولى في واشنطن ان اجمالى الديون الخارجية المتراكمة على الدول الافريقية زاد الى مبلغ يتراوح بين ١٠٠ ، ١٢٠ مليار دولار و ذلك تنضم اكثر من ٤٠ دولة افريقية الى مجموعة الدولة المدينة التى كانت تتركز في امريكا اللاتينية في الفترة الماضية . هذا المبلغ الذى تدين به حوالى ٤٠ دولة في افريقيا يقترب من ديون البرازيل الخارجية والتى تزيد حاليا عن ٨٠ بليون دولار

منددتان بالغارة الوحشية « بقية »

الاخرين والمواثيق والاعراف الدولية .

كما ان قيام الكيان الصهيوني بمثل هذا العمل في الوقت الذي تسعى فيه الامة الإسلامية وخاصة بلدان هذه المنطقة لإيجاد حل عن طريق الجهود السلمية فإن ذلك يدل دلالة واضحة بان العدو الصهيوني يرفض جهود السلام ويتحدى مشاعر الامة العربية والإسلامية والضمير العالمي .

وفي جدة اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي السيد شريف الدين بير زاده عن مشاعر الغضب والاسى الشديد حيال الهجوم الجوى البربرى ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والذي خلف وراءه خسارة فادحة في ارواح الابرياء واضاف في بيان اصدرته المنظمة ان العدو الصهيوني بهجومه هذا قد برهن مرة اخرى على انتهاكه لابسط مبادئ السلوك الحضاري ومعايير السلوك الدولي .

ان هذا العدوان السافر الذي ليس له مبرر والذي نفذته القوات الصهيونية ضد سيادة الوحدة الترابية لتونس البلد الإسلامي وغير المنحاز من شأنه ان يقوض اساس القانون الدولي والسلوك الإنساني ويشكل هجمة ضد الاسرة الدولية .. كما أن هذا العمل يعتبر برهانا اخر على الصلف الصهيوني ورفضه لجهود المجتمع الدولي والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد تسوية سلمية وعادلة ودائمة لمشكلة الشرق الأوسط .. وقد كشف حكام الكيان الصهيوني بهذا العمل على انهم ليسوا إلا عصابة من قطاع الطرق والارهابيين الذين يشكلون تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين .

وقال بير زاده بانه يتعين على جميع الشعوب المحبة ان لا تدين فقط هذا العدوان بل يجب عليها ان تتخذ الاجراءات الفورية والمناسبة من اجل ضمان عدم مرور هذه الجريمة بدون عقاب .. ان مجلس الامن التابع للأمم المتحدة الذي عهد له بمقتضى الميثاق تولى المسؤولية الأساسية في صيانة السلام والامن الدوليين يجب ان يجتمع فورا لاصدار القرارات المناسبة وتطبيقها بما في ذلك استنكار وادانة وفرض العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ضد الكيان الصهيوني المنتهك للقوانين .

كما انني اناشد الدول التي شجعت وساندت العدوان الإسرائيلي وسياسة اسرائيل التوسعية من خلال الدعم غير المحدود للكيان الصهيوني اناشدها لمراجعة سياستها والانضمام إلى الاسرة الدولية في اتخاذ الاجراءات الهادفة لاجبار الكيان الصهيوني على التخلي عن اعماله وسياساته الاجرامية وكذلك اناشد الامة الإسلامية وضع خلافاتها جانبا وتوحيد صفوفها وابداء تضامنها في وجه هذا العدوان عن طريق تقديم دعمها الكامل للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه اخواننا الفلسطينيون ومن اجل الحفاظ على الوحدة الترابية لتونس الشقيقة .

دعوة الحجاج إلى عدم « بقية »

والاكرام ولا يتخلفون بالمملكة وان يراعوا تواريخ سفرهم للعودة الى بلدانهم في مواعيدهم وعدم التخلف لاى سبب قطعيا ووزارة الداخلية اذ تعلن هذا التنبيه للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار حرصا منها على توعيتهم ولفت نظرهم والتاكيد عليهم بالمغادرة لئلا يتعرضوا للقبض والحجز والجزاء والترحيل الجبرى وفق الانظمة المرعية اذ ان التخلف بالمملكة يعنى مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية وبالتالى سيكون المتخلف عرضة للاجراءات المنوه عنها وسيكون تطبيقها بصفة صارمة وحازمة لكل متخلف او مخالف بعد هذا كما ان الوزارة تلفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد اقامة دائمة بعدم استخدام اى متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا وتؤكد الوزارة تحذيرها لكل مواطن سعودى او غير سعودى من ايواء او اسكان اى متخلف او التعاون معه باى شكل من الاشكال وفي التهاون باى مخالفة فان الجزاء سيكون صارما والعقوبة ستكون رادعة . حيث ستطبق عقوبة السجن والغرامة معا في اقصى حدودها كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم والوزارة اذ تعلن هذا فإنها تامل من الجميع الاخذ بعين الاعتبار كل ما ورد فيه والتقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الاجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة والله من وراء القصد والهادى الى سواء السبيل ..

جامعة الهداية « بقية »

العالية ليؤدى دوره في جميع مجالات الحياة .

٥ ـ الاعتناء بتعليم العلوم التكنولوجية الحديثة ، والصناعات العصرية المتقدمة حتى يحترفها الطلاب ويبرعوا فيها ويتخرجوا من الجامعة مرفوعي الرأس يعتمدون على الله تعالى ثم على انفسهم ويخدمون الاسلام من كلتا الناحيتين .

الموقع والاقسام :

تنتشر مبانى جامعة الهداية باقسامها وكلياتها المختلفة على مساحة قدرها ٨٠ فدانا قرب قرية « مانيور سروا » والتى تقع على جانب الشمال الشرقى من مدينة جيبور خارج مدخل السد وتضم الاقسام الاتية :

المبنى الرئيسي للجامعة ، المدرسة الابتدائية ودار تحفيظ القرآن الكريم ، كلية الفنون والتكنولوجيا والمعهد الصناعى ، الورش ، صالة الطعام مع مكتب المشرف ، دار الضيافة الدولية ، قاعة المحاضرات ، استاد رياضى ، المطبعة ، المبنى الادارى ، المدرسة الثانوية ، المكتبة العامة ، القسم الداخلى للطلبة ، دار الضيافة ، المسجد ، قاعة الالعاب الرياضية وحوض السباحة . هذا كله على الجانب الجنوبى اما على الجانب الشمالى فيشمل الاقسام التالية : الحضانة ، وحدة سكنات الموظفين (نوع أ) ، وحدة سكنات الموظفين (ب) ، وحدة سكنات الموظفين (ج) ووحدة سكنات الموظفين (د) ووحدة سكنات الموظفين (هـ) الى جانب المستشفى والمصرف والدكان ومكتب البريد ، المعرض والمطعم والمكتب وروضة الاطفال .

السلطات البلغارية « بقية »

بيننا ولكنها لا تستخدم على المستوى الرسمى وحتى هذه الطفلة أشار الى ابنة ابنه البالغة من العمر خمس سنوات فان لها اسما جديدا هو « ديلفيا » بدلا من اسمها الاسلامى اما مزاولة الشعائر الدينية واقتناء الكتب الدينية فهذه جريمة كبرى وفي المدارس لا تلقن إلا مبادئ ماركس ونظريات لينين وعليه فإننا لا نستطيع ان نزاول اى شعيرة دينية حتى ولو في الخفاء في ايام الاعياد أو غيرها من المناسبات كما ترى لقد بنيت القرية ولكنها بدون مسجد فالمسجد الوحيد تركناه في القرية القديمة لذا أريد منك لدى العودة ان تكتب في الصحافة وتناشد الأقطار الاسلامية ان تعمل من اجل الحصول على حريتنا ولكن اتحب السفر الى تركيا ؟ نعم اتمنى من الله ان لا اموت قبل ان ارى استنبول وان احج الى مكة ولكن لماذا لا تسمح لكم السلطات بالهجرة ؟ فأجاب إننا هنا نعتبر ايدى عاملة رخيصة لها ، انظر اننا نعمل في الحقول طيلة اليوم وننتج لها هنا التبغ وفي مناطق اخرى الحبوب وفي الشمال الفواكه والمنتوجات الزراعية الأخرى ، انهم يعتمدون علينا في الانتاج الزراعى وبينما هم يتقدمون في العلوم والصناعة إننا نشتغل لحسابهم ، فإذا هاجرنا فمن اين لهم بمن يخدمهم وينتج لها المحاصيل الزراعية وحتى اولادنا الذين نرسلهم للجامعات والمعاهد في المدن فانهم مهددون بالاختلاط مع غير المسلمات من البلغاريات وبالتالى الانخراط في مجتمعاتهم ونسيان هويتهم الاسلامية ..

ومثل هذا ما تعمل من اجله السلطات بطريقة او اخرى . وكان الرجل يتحدث عن هذا الموضوع وفي لهجته مرارة وحدة معا لانه في الحقيقة كان يتكلم في الوقت نفسه عن مشكلته الخاصة حيث ان ابنه يدرس في المدينة وعلى وشك أن يتزوج من احدى البلغاريات وهو يعارض بشدة ذلك واخبرنى ان ذلك يعتبر عارا على العائلة كلها اضافة الى ان مثل هذه الزيجات ستقضى على الشباب المسلم وكذلك الفتيات المسلمات ..

لقد عاد الرجل من الحقل الساعة العاشرة تقريبا بعد عمل استمر اكثر من ١٤ ساعة ومع ذلك فقد نسى التعب والعمل الشاق طيلة اليوم وأبى الا يستمر جالسا معنا وقد اخبرنى زميلى بأن هذه هى عادتهم الاحتفاء بالضيف القادم اليهم من البلدان الاسلامية تماما كما هو عندنا في الريف التركى بل علمت بعدئذ انه سوف لا يذهب الى العمل في اليوم التالى وذلك لان اقامة ضيف عندهم يعتبر عيدا لا يجب الشغل في ذلك اليوم ..

ـ يتبع ـ

على الدرب « بقية »

إلا عن هذا الطريق .. إذا كان الزعيمان يقصدان حقا اعطاء الإنسانية حقوقها .

والموقف بالنسبة لامريكا لا يختلف كثيرا عن الاتحاد السوفيتي .. فامريكا تشكل حماية دائمة لاسرائيل .. تفرضها عليها مصالحها الخاصة ولن تقبل أن تتنازل عن القيام بهذا الدور رغم أن اسرائيل تمثل مركزا هاما من مراكز الانتهاك العالمي لحقوق الإنسان .. وبصرف النظر عن كون اسرائيل وحكامها قد قاموا بطرد شعب كامل من أرضه وتركه يعيش مشردا في العالم فانها مازالت تواصل اعتداءاتها ضد الأقطار المجاورة ولتحتل المزيد من الأراضي دون وجه حق بل ويمتد عدوانها على من يكون بعيدا عنها بالآف الأميال كما حدث لتونس مؤخرا. ومع ذلك فإن امريكا تصر على تقديم المزيد من الدعم لهذه الدويلة .. لتواصل اسرائيل اغتصابها لحقوق الإنسان .. فكيف تستطيع الدولتان التوفيق بين مصالحهما الخاصة .. وحقوق الإنسان ! .

ثم ان موضوع حقوق الإنسان .. موضوع اقرت مبادؤه العامة عالميا .. ولا أعتقد أن الأمر يستدعى الزعيمين بحثه .. وانما ينبغى على الزعيمين اتباع تلك المبادئ واحترامها والعمل على تنفيذ كل القرارات التى اتخذت من المنظمات العالمية واولها الامم المتحدة .. والاثنان ـ امريكا والاتحاد السوفيتي ـ يخضعان كغيرهما لسلطة وقرارات الامم المتحدة وتلك وحدها هي الطريقة السليمة التي تقر وتجسد حقوق الإنسان ومبادئه .. اما كون بحث هذا الموضوع على مائدة مفاوضاتهما لذلك يعني ويكشف عن رغبتهما الحقيقية في التقول على حقوق الإنسان وتوزيعها على الطريقة « الامريسوفيتية » .. وكانما اصبحت حقوق الإنسان حقلا تمتلكه روسيا وامريكا وتعطى ثماره لمن ترضى عنه الدولتان .

وحقوق الإنسان لا تبحثها دولتان لوحدهما .. وإنما يجب أن يكون مصدرها جهة محايدة ارتضتها جميع الأطراف لتضع مبادئ عامة تسرى على الجميع .. اما بحث حقوق الإنسان على طاولة مفاوضات تجمع الدولتين .. فذلك لا يعني اكثر من ستار تتخذه الدولتان لتقسيم مصالحهما في العالم .. وليذهب بقية العالم إلى الجحيم .

ترى هل سيجنى العالم شيئا من لقاء القمة المرتقبة ؟ أم ان الاجتماعات سيغلب عليها المصلحة الخاصة ؟ ! .

هيئة الاغاثة « بقية »

المجالات . فالعنصر الإنساني مكلف جدا ولكن إذا ما تطوع لنا الطبيب والمهندس والفني وأصحاب الخبرة المهنية فإن الأمر بلا شك سيكون سهلا فضحايا الكوارث محتاجون لكل الخدمات وخاصة التعليمية منها .. والوقت أمامهم يضيع سدى ولا يستثمرونه في شيء سوى اجترار الماضي والنظر إلى المستقبل بمنظار قاتم يسود أمامهم كل رؤية .

وهؤلاء الضحايا بينهم أعداد كثيرة لو توفرت لها فرص التعليم والتدريب لتمكنت من تغيير هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها .. ومن هنا أسجل النداء تلو النداء لاخواننا في الدول الإسلامية لتقديم المزيد من المنح لهؤلاء الاخوة ولا سيما في المجالات الهامة كمعاهد التمريض وكليات الطب والمعاهد المهنية ليعودوا إلى اهليهم اشخاصا نافعين .

ولا أعتقد أن من المصلحة في شيء ـ يقول الدكتور فريد ـ ان يلجأ بعض اخواننا إلى تقديم مساعداتهم عبر منظمات غير إسلامية تستغل اموال المسلمين في محاربة الإسلام كما حدث مؤخرا عندما تبرع بعض المسلمين للفرقة الموسيقية الأوروبية ، فهذه الفرقة قامت بدورها بتسليم الأموال للمنظمات المسيحية التبشيرية التى ترتدي ثوب المنظمات الإنسانية .

ويضع الدكتور فريد تصوره وأمله فيما ينبغي أن يكون عليه عمل الإغاثة الإسلامية فيقول : اعتقد أن الدول الإسلامية الغنية ولا سيما دول الخليج تستطيع ان تدعم هيئة الإغاثة الإسلامية التابعة للرابطة أو حتى أن تتولى بنفسها انشاء منظمة مستقلة تتولى بدورها مباشرة تقديم المساعدات بشكلها العاجل والدائم فتسهم بذلك في تشغيل الشباب المسلم ليتولى العمل بنفسه ويتولى تقديم الخدمات لاخوانه من البشر دون وسيط اخر .. وهذا الأمر متبع في الولايات المتحدة الامريكية وفي كثير من الدول الغربية .

وإذا نجحنا في القيام بمثل هذا الدور نكون قد اكدنا أمرين هامين : اولهما اثبات ان المساعدات لا تاتي فقط من المنظمات الاجنبية بل من مصادر إسلامية يهمها امر هؤلاء المتضررين .. وثانيهما ، اعطاء الدليل ان الإنسان المسلم قادر على أن يتولى بنفسه هذه المهمة الإنسانية وبالتالي يتاكد للآخرين ما تقدمه الامة الإسلامية من مساعدات لازالة الغبن والضرر وظواهر الاحباط بين المتضررين من المسلمين وازالة الاعتقاد السائد ان التبرعات لا تاتي إلا من الخواجات ! ! .

اخيرا اقول إن هيئة الاغاثة الإسلامية بالرابطة ترحب بتبرعات الأخوة النقدية والعينية من جميع المسلمين في العالم وتفتح باب التطوع لهم ولا سيما من توفرت لديهم القدرات التى اشرت إليها انفا والوقت الكافي .

وحول الدور الذي تقوم به المنظمات والهيئات الإسلامية الأخرى تجاه المتضررين من ابناء المسلمين يقول مسؤول عام الإغاثة بالرابطة :

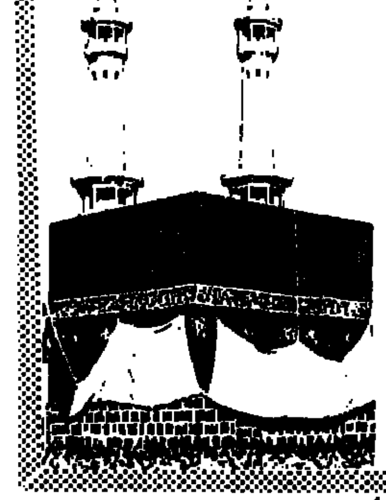
هناك جهود مقدرة تبذلها هيئات الإغاثة بالعالم الإسلامي وأذكر على سبيل المثال جمعية الهلال الأحمر السعودي الذي قام بدور ملموس في السودان وفي عدد من دول افريقيا .. ولجنة مسلمي افريقيا وبيت الزكاة الكويتي صاحب مشروع « كافل اليتيم » والوكالة الإسلامية الافريقية للإغاثة بالسودان .. وكثير من الهيئات والأفراد الذين يعملون في صمت لدعم هذا العمل الإنساني ماديا ومعنويا .

في نور التلاوة

بسم الله الرحمن الرحيم

« للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد . أفمن يعلم أنما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب . الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق . والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب . والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار . جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب . سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار . الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع » .

صدق الله العظيم . (من ١٨ ـ ٢٦ من سورة الرعد) ..



من الهدى النبوى الشريف

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الاسلام فقال : تسلم وتذر دينك ودين آبائك ، فعصاه فاسلم فغُفِر له ، فقعد له بطريق الهجرة فقال له : تهاجر وتذر دارك وارضك وسماءك ، فعصاه فهاجر ، فقعد له بطريق الجهاد فقال : تجاهد ـ جهاد بالنفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة ، وإن وقصته دابة كان حقا على الله ان يدخله الجنة » ..

• عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لا استهموا عليه ، ولو يعلمون ما في التهجير لا استبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا » .

الاستعمار اربعة انواع :

١ ـ استعمار عسكرى يرتكز على القوة والبطش .
٢ ـ استعمار اقتصادى يرتكز على امتصاص الثروات .
٣ ـ استعمار سياسى يعتمد على تكوين الاحلاف والانحياز .
٤ ـ استعمار فكرى يعنى السيطرة على افكار ابناء الشعب وتوجيهها اجتماعيا وثقافيا حسب ارادة المستعمر ومنافعه .

وهذا الاخير اخطر انواع الاستعمار على الاطلاق .

رجل وسيرة

• الاصمعى

هو ابو سعيد بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع ، انحدر من بيت عربى قديم واشتهر بالكتابة وقد عمر نيفا وتسعين سنة . فقد ولد سنة ١٢٣هـ ومات عام ٢١٦ هـ .

وهو شيخ رواة الأدب ولا ينازعه في ذلك منازع . نشا بالبصرة واخذ علمه وادبه عن اعلام ائمتها . كما اخذ عن فصحاء العرب الذين كانوا يفدون اليها . وقد اكثر من الخروج الى البادية ومشافهة الاعراب . وربما قضى في رحلته سنين يحج في اثنائها وياخذ عمن بالموسم من فصحاء العرب . فاجتمع له من اخبار العرب ونوادرهم وملحهم وفكاهاتهم وشعرهم ما لم يجتمع لغيره ، وكان احفظ اهل زمانه . فقد حفظ اكثر من اثنى عشر الف قصيدة وكان اثيرا عند الرشيد ونال منه جوائز كثيرة .

كان الاصمعى بخيلا شحيحا مخشوشنا ممسكا ولكنه على ذلك كان تقيا ولشدة تقواه كان يتحرج من تفسير القران الكريم والسنة خوفا من الزلل .

• لسان النعمة

حدث الجاحظ قال : ركب جعفر بن يحيى البرمكى ذات يوم وامر خادما له أن يجعل معه الف دينار ، وقال له : ساجعل طريقى على الاصمعى ، فاذا حدثنى فرايتنى اضحك فاجعلها بين يديه .

ونزل جعفر عند الاصمعى فجعل الاصمعى يحدثه بكل اعجوبة ونادرة تطرب وتضحك . فلم يضحك وخرج من عنده . فقال له انس ابن ابى شيخ : رايت منك عجبا امرت بالف دينار للاصمعى وقد حركك بكل مضحكة ، وليس من عادتك ان ترد الى بيت المال ما قد خرج منه .

فقال له : ويحك انه قد وصل اليه من اموالنا مائة الف درهم قبل هذه المرة فرايت في داره حبا مكسورا (جرة) وعليه دراعة (ثوب من صوف) خلق (قديم وبال) ورايت مقعدا وسخا وكل شيء رايته عنده رثا ، وانا ارى ان لسان النعمة انطق من لسانه وان اظهار الصنيعة امدح واهجى من مدحه فعلى اى وجه اعطيه اذا كانت الصنيعة لم تظهر عنده ولم تنطق النعمة بالشكر عنه ؟ !! ..

بلاغة :

سال رجل العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال : انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

فاجاب العباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر وانا ولدت قبله ..

حيلة :

قدم تاجر الى المدينة من ارض العراق يحمل انواعا كثيرة من الاخمرة (جمع خمار وهو ما تغطى به المرأة شعرها ووجهها) فيها الاحمر والابيض والاخضر والاصفر والازرق والاسود فباع الجميع الا الاسود منها فانها كسدت ولم تصادف اقبالا ، فشكا ذلك الى الدارمى الشاعر وكان قد هجر الشعر لزهد وتنسك وانقطع للعبادة ، وعرف الناس عنه ذلك ، فقال بيتين من الشعر وأمر ان يتغنى الناس بهما في المدينة وهما :

قل للمليحة في الخمار الأسود
ماذا فعلت بزاهد متعبد
قد كان شمر للعبادة ذيله
حتى وقفت له بباب المسجد

فشاع الخبر في المدينة ان الدارمى رجع عن زهده وتعشق صاحبة الخمار الاسود ، فلم تبق في المدينة مليحة الا اشترت لها خمارا اسودا ، فلما نفد ما كان مع التاجر رجع الدارمى الى تعبده وعمد الى ثياب نسكه فلبسها ..

تعريفات

الصديق : هو الشخص الذي يحبك حتى بعد ان يعرفك جيدا .

التملق : شيء لطيف يقوله لك شخص عن نفسك تتمنى ان يكون ما قاله لك صحيحا .

التأدب : اكثر انواع النفاق شيوعا بين الناس .

الصداقة الحقيقية : كالصحة الجيدة ، لا تعرف قيمتها إلا حين تفقدها .

الفشل : هو الشيء الوحيد الذي يستطيع ان يحققه الإنسان دون ان يبذل اي مجهود .

نادرة بخيل

كان بمدينة البصرة رجل بخيل دعاه بعض جيرانه وقدم اليه طبقا من البيض فجعل ياكل حتى امتلا ، واكثر من شرب الماء حتى انتفخ واشتد به الكرب وجعل يتلوى حتى راى الموت ، فاحضروا له طبيبا فقال له : تقيا ما اكلت فقال البخيل : هاها !! اتقيا بيضا وسمنا ؟ الموت من دون ذلك اهون ..

اقوال اقوال اقوال اقوال اقوال اقوال اقوال اقوال

ـ من عرف ربه .. اشتغل به عن هوى نفسه .
ـ من عرف نفسه .. اشتغل باصلاحها عن عيوب الناس .
ـ ان رحلة طولها الف ميل .. تبدأ بخطوة واحدة ..
ـ من قل حياؤه قل ورعه .
ـ الخير ابقى وإن طال الزمن .
ـ إنما يكفى الإنسان ما قنعت به نفسه .
ـ قول المرء يخبر عما في قلبه .
ـ ليس المشكل النصيحة ولكن قبولها .

قال بعض الحكماء :

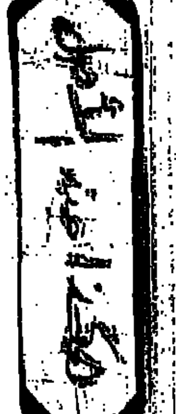
ـ لا تصنعوا الى ثلاثة معروفا : اللئيم فإنه بمنزلة الارض السبخة ، والفاحش فإنه يرى الذي صنعت اليه انما هو لمخافة فحشه ، والاحمق فانه لا يعرف قدر ما اسديت اليه ، فاذا اصطنعت الى الكرام فازرع المعروف واحصد الشكر .

وقال الاحنف بن قيس : خير الاخوان من اذا استغنيت عنه لم يزدك في المودة ، وان احتجت اليه لم ينقصك منها ، وان عثرت عضدك ، وان احتجت الى مؤونته رفدك .



أدعية :

« اللهم انى اسالك من خير ما سالك عبادك الصالحون ، واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك الصالحون . ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .



منددتان بالغارة الوحشية «بقية»

الاخرين والمواثيق والاعراف الدولية .

كما ان قيام الكيان الصهيوني بمثل هذا العمل في الوقت الذي تسعى فيه الامة الإسلامية وخاصة بلدان هذه المنطقة لإيجاد حل عن طريق الجهود السلمية فإن ذلك يدل دلالة واضحة بان العدو الصهيوني يرفض جهود السلام ويتحدى مشاعر الامة العربية والإسلامية والضمير العالمي .

وفي جدة اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي السيد شريف الدين بير زاده عن مشاعر الغضب والاسى الشديد حيال الهجوم الجوي البربري ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والذي خلف وراءه خسارة فادحة في ارواح الابرياء واضاف في بيان اصدرته المنظمة ان العدو الصهيوني بهجومه هذا قد برهن مرة اخرى على انتهاكه لابسط مبادئ السلوك الحضاري ومعايير السلوك الدولي .

ان هذا العدوان السافر الذي ليس له مبرر والذي نفذته القوات الصهيونية ضد سيادة الوحدة الترابية لتونس البلد الإسلامي وغير المنحاز من شانه ان يقوض اساس القانون الدولي والسلوك الإنساني ويشكل هجمة ضد الاسرة الدولية .. كما ان هذا العمل يعتبر برهانا اخر على الصلف الصهيوني ورفضه لجهود المجتمع الدولي والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد تسوية سلمية وعادلة ودائمة لمشكلة الشرق الأوسط .. وقد كشف حكام الكيان الصهيوني بهذا العمل على انهم ليسوا إلا عصابة من قطاع الطرق والارهابيين الذين يشكلون تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين .

وقال بير زاده بانه يتعين على جميع الشعوب المحبة أن لا تدين فقط هذا العدوان بل يجب عليها ان تتخذ الاجراءات الفورية والمناسبة من اجل ضمان عدم مرور هذه الجريمة بدون عقاب .. ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي عهد له بمقتضى الميثاق تولي المسؤولية الاساسية في صيانة السلام والامن الدوليين يجب ان يجتمع فورا لاصدار القرارات المناسبة وتطبيقها بما في ذلك استنكار وادانة وفرض العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ضد الكيان الصهيوني المنتهك للقوانين .

كما انني اناشد الدول التي شجعت وساندت العدوان الاسرائيلي وسياسة اسرائيل التوسعية من خلال الدعم غير المحدود للكيان الصهيوني اناشدها لمراجعة سياستها والانضمام إلى الاسرة الدولية في اتخاذ الاجراءات الهادفة لاجبار الكيان الصهيوني على التخلي عن اعماله وسياساته الاجرامية وكذلك اناشد الامة الإسلامية وضع خلافاتها جانبا وتوحيد صفوفها وابداء تضامنها في وجه هذا العدوان عن طريق تقديم دعمها الكامل للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه اخواننا الفلسطينيون ومن اجل الحفاظ على الوحدة الترابية لتونس الشقيقة .

دعوة الحجاج إلى عدم «بقية»

والاكرام ولا يتخلفون بالمملكة وان يراعوا تفويج سفرهم للعودة الى بلدانهم في مواعيدهم وعدم التخلف لاي سبب قطعيا ووزارة الداخلية اذ تعلن هذا التنبيه للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار حرصا منها على توعيتهم ولفت نظرهم والتاكيد عليهم بالمغادرة لئلا يتعرضوا للقبض والحجز والجزاء والترحيل الجبري وفق الانظمة المرعية اذ ان التخلف بالمملكة يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية وبالتالي سيكون المتخلف عرضة للاجراءات المنوه عنها وسيكون تطبيقها بصفة صارمة وحازمة لكل متخلف او مخالف بعد هذا كما ان الوزارة تلفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد كافة دائمة بعدم استخدام اى متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا وتؤكد الوزارة تحذيرها لكل مواطن سعودي او غير سعودي من ايواء او اسكان اي متخلف او التعاون معه باى شكل من الاشكال وفي التهاون باى مخالفة فان الجزاء سيكون صارما والعقوبة ستكون رادعة . حيث ستطبق عقوبة السجن والغرامة معا في اقصى حدودها كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم والوزارة اذ تعلن هذا فإنها تامل من الجميع الاخذ بعين الاعتبار كل ما ورد فيه والتقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الاجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل ..

جامعة الهداية «بقية»

العالية ليؤدي دوره في جميع مجالات الحياة .

٥ ـ الاعتناء بتعليم العلوم التكنولوجية الحديثة ، والصناعات العصرية المتقدمة حتى يحترفها الطلاب ويبرعوا فيها ويتخرجوا من الجامعة مرفوعي الرأس يعتمدون على الله تعالى ثم على انفسهم ويخدمون الاسلام من كلتا الناحيتين .

الموقع والاقسام :

تنتشر مباني جامعة الهداية باقسامها وكلياتها المختلفة على مساحة قدرها ٨٠ فدانا قرب قرية «مانيور سروا» والتي تقع على جانب الشمال الشرقي من مدينة جيبور خارج مدخل السد وتضم الاقسام الآتية :

المبنى الرئيسي للجامعة ، المدرسة الابتدائية ودار تحفيظ القرآن الكريم ، كلية الفنون والتكنولوجيا والمعهد الصناعي ، الورش ، صالة الطعام مع مكتب المشرف ، دار الضيافة الدولية ، قاعة المحاضرات ، استاد رياضي ، المطبعة ، المبنى الاداري ، المدرسة الثانوية ، المكتبة العامة ، القسم الداخلي للطلبة ، دار الضيافة ، المسجد ، قاعة الألعاب الرياضية وحوض السباحة . هذا كله على الجانب الجنوبي اما على الجانب الشمالي فيشمل الاقسام التالية : الحضانة ، وحدة سكنات الموظفين (نوع أ) ، وحدة سكنات الموظفين (ب) ، وحدة سكنات الموظفين (ج) ووحدة سكنات الموظفين (د) ووحدة سكنات الموظفين (هـ) الى جانب المستشفى والمصرف والدكان ومكتب البريد ، المعرض والمطعم والمكتب وروضة الأطفال .

بيننا ولكنها لا تستخدم على المستوى الرسمي وحتى هذه الطفلة اشار الى ابنة ابنه البالغة من العمر خمس سنوات فان لها اسما جديدا هو «ديلفيا» بدلا

على الدرب «بقية»

إلا عن هذا الطريق .. إذا كان الزعيمان يقصدان حقا اعطاء الإنسانية حقوقها .

والموقف بالنسبة لامريكا لا يختلف كثيرا عن الاتحاد السوفيتي .. فامريكا تشكل حماية دائمة لاسرائيل .. تفرضها عليها مصالحها الخاصة ولن تقبل أن تتنازل عن القيام بهذا الدور رغم أن اسرائيل تمثل مركزا هاما من مراكز الانتهاك العالمي لحقوق الإنسان .. وبصرف النظر عن كون اسرائيل وحكامها قد قاموا بطرد شعب كامل من أرضه وتركه يعيش مشردا في العالم فانها مازالت تواصل اعتداءاتها ضد الاقطار المجاورة ولتحتل المزيد من الاراضي دون وجه حق بل ويمتد عدوانها على من يكون بعيدا عنها بالآف الاميال كما حدث لتونس مؤخرا . ومع ذلك فإن امريكا تصر على تقديم المزيد من الدعم لهذه الدويلة .. لتواصل اسرائيل اغتصابها لحقوق الإنسان .. فكيف تستطيع الدولتان التوفيق بين مصالحهما الخاصة .. وحقوق الإنسان ! .

ثم ان موضوع حقوق الإنسان .. موضوع أقرت مبادئه العامة عالميا .. ولا اعتقد ان الامر يستدعي الزعيمين بحثه .. وانما ينبغي على الزعيمين اتباع تلك المبادئ واحترامها والعمل على تنفيذ كل القرارات التي اتخذت من المنظمات العالمية واولها الامم المتحدة .. والاثنان ـ امريكا والاتحاد السوفيتي ـ يخضعان كغيرهما لسلطة وقرارات الامم المتحدة وتلك وحدها هي الطريقة السليمة التي تقر وتجسد حقوق الإنسان ومبادئه .. اما كون بحث هذا الموضوع على مائدة مفاوضاتهما فذلك يعني ويكشف عن رغبتهما الحقيقية في التقول على حقوق الإنسان وتوزيعها على الطريقة «الامريسوفيتية» .. وكانما اصبحت حقوق الإنسان حقلا تمتلكه روسيا وامريكا وتعطى ثماره لمن ترضى عنه الدولتان .

وحقوق الإنسان لا تبحثها دولتان لوحدهما .. وإنما يجب ان يكون مصدرها جهة محايدة ارتضتها جميع الأطراف لتضع مبادئ عامة تسري على الجميع . اما بحث حقوق الإنسان على طاولة مفاوضات تجمع الدولتين .. فذلك لا يعني اكثر من ستار تتخذه الدولتان لتقسيم مصالحهما في العالم .. وليذهب بقية العالم إلى الجحيم .

ترى هل سيجني العالم شيئا من لقاء القمة المرتقبة ؟ أم ان الاجتماعات سيغلب عليها المصلحة الخاصة ؟ ! .

السلطات البلغارية «بقية»

من اسمها الاسلامي اما مزاولة الشعائر الدينية واقتناء الكتب الدينية فهذه جريمة كبرى وفي المدارس لا تلقن إلا مبادئ ماركس ونظريات لينين وعليه فإننا لا نستطيع ان نزاول اى شعيرة دينية حتى ولو في الخفاء في ايام الأعياد أو غيرها من المناسبات كما ترى لقد بنيت القرية ولكنها بدون مسجد فالمسجد الوحيد تركناه في القرية القديمة لذا أريد منك لدى العودة ان تكتب في الصحافة وتناشد الاقطار الاسلامية ان تعمل من اجل الحصول على حريتنا ولكن اتحب السفر الى تركيا ؟ نعم اتمنى من الله ان لا اموت قبل ان ارى استنبول وان احج الى مكة ولكن لماذا لا تسمح لكم السلطات بالهجرة ؟ فاجاب إننا هنا نعتبر ايدي عاملة رخيصة لها ، انظر اننا نعمل في الحقول طيلة اليوم وننتج لها هنا التبغ وفي مناطق اخرى الحبوب وفي الشمال الفواكه والمنتوجات الزراعية الأخرى ، انهم يعتمدون علينا في الانتاج الزراعي وبينما هم يتقدمون في العلوم والصناعة إننا نشتغل لحسابهم ، فإذا هاجرنا فمن اين لهم بمن يخدمهم وينتج لها المحاصيل الزراعية وحتى اولادنا الذين نرسلهم للجامعات والمعاهد في المدن فانهم مهددون بالاختلاط مع غير المسلمات من البلغاريات وبالتالي الانخراط في مجتمعاتهم ونسيان هويتهم الاسلامية ..

ومثل هذا ما تعمل من اجله السلطات بطريقة أو اخرى .

وكان الرجل يتحدث عن هذا الموضوع وفي لهجته مرارة وحدة معا لأنه في الحقيقة كان يتكلم في الوقت نفسه عن مشكلته الخاصة حيث أن ابنه يدرس في المدينة وعلى وشك ان يتزوج من احدى البلغاريات وهو يعارض بشدة ذلك واخبرني ان ذلك يعتبر عارا على العائلة كلها اضافة الى ان مثل هذه الزيجات ستقضي على الشباب المسلم وكذلك الفتيات المسلمات .

لقد عاد الرجل من الحقل الساعة العاشرة تقريبا بعد عمل استمر اكثر من ١٤ ساعة ومع ذلك فقد نسي التعب والعمل الشاق طيلة اليوم وأبى الا يستمر جالسا معنا وقد اخبرني زميلي بأن هذه هي عادتهم الاحتفاء بالضيف القادم اليهم من البلدان الاسلامية تماما كما هو عندنا في الريف التركي بل علمت بعدئذ انه سوف لا يذهب الى العمل في اليوم التالي وذلك لان اقامة ضيف عندهم يعتبر عيدا لا يجب الشغل في ذلك اليوم ..

ـ يتبع ـ

هيئة الاغاثة «بقية»

المجالات . فالعنصر الإنساني مكلف جدا ولكن إذا ما تطوع لنا الطبيب والمهندس والفني وأصحاب الخبرة المهنية فإن الامر بلا شك سيكون سهلا فضحايا الكوارث محتاجون لكل الخدمات وخاصة التعليمية منها .. والوقت امامهم يضيع سدى ولا يستثمرونه في شيء سوى اجترار الماضي والنظر إلى المستقبل بمنظار قاتم يسود امامهم كل رؤية .

وهؤلاء الضحايا بينهم اعداد كثيرة لو توفرت لها فرص التعليم والتدريب لتمكنت من تغيير هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها .. ومن هنا اسجل النداء تلو النداء لاخواننا في الدول الإسلامية لتقديم المزيد من المنح لهؤلاء الاخوة ولا سيما في المجالات الهامة كمعاهد التمريض وكليات الطب والمعاهد المهنية ليعودوا إلى اهليهم اشخاصا نافعين .

ولا اعتقد أن من المصلحة في شيء ـ يقول الدكتور فريد ـ ان يلجأ بعض اخواننا إلى تقديم مساعداتهم عبر منظمات غير إسلامية تستغل اموال المسلمين في محاربة الإسلام كما حدث مؤخرا عندما تبرع بعض المسلمين للفرقة الموسيقية الأوروبية ، فهذه الفرقة قامت بدورها بتسليم الأموال للمنظمات المسيحية التبشيرية التي ترتدي ثوب المنظمات الإنسانية .

ويضع الدكتور فريد تصوره وأمله فيما ينبغي ان يكون عليه عمل الإغاثة الإسلامية فيقول : اعتقد أن الدول الإسلامية الغنية ولا سيما دول الخليج تستطيع ان تدعم هيئة الإغاثة الإسلامية التابعة للرابطة أو حتى أن تتولى بنفسها انشاء منظمة مستقلة تتولى بدورها مباشرة تقديم المساعدات بشكليها العاجل والدائم فتسهم بذلك في تشغيل الشباب المسلم ليتولى العمل بنفسه ويتولى تقديم الخدمات لاخوانه من البشر دون وسيط آخر .. وهذا الأمر متبع في الولايات المتحدة الأمريكية وفي كثير من الدول الغربية .

وإذا نجحنا في القيام بمثل هذا الدور نكون قد اكدنا امرين هامين : اولهما اثبات ان المساعدات لا تأتي فقط من المنظمات الاجنبية بل من مصادر إسلامية يهمها امر هؤلاء المتضررين .. وثانيهما ، اعطاء الدليل ان الإنسان المسلم قادر على ان يتولى بنفسه هذه المهمة الإنسانية وبالتالي يتأكد للآخرين ما تقدمه الامة الإسلامية من مساعدات لازالة الغبن والضرر وظواهر الاحباط بين المتضررين من المسلمين وازالة الاعتقاد السائد ان التبرعات لا تأتي إلا من الخواجات ! ! .

اخيرا اقول إن هيئة الإغاثة الإسلامية بالرابطة ترحب بتبرعات الأخوة النقدية والعينية من جميع المسلمين في العالم وتفتح باب التطوع لهم ولا سيما من توفرت لديهم القدرات التي اشرت إليها آنفا والوقت الكافي .

وحول الدور الذي تقوم به المنظمات والهيئات الإسلامية الأخرى تجاه المتضررين من ابناء المسلمين يقول مسؤول عام الإغاثة بالرابطة :

هناك جهود مقدرة تبذلها هيئات الإغاثة بالعالم الإسلامي واذكر على سبيل المثال جمعية الهلال الأحمر السعودي الذي قام بدور ملموس في السودان وفي عدد من دول افريقيا ولجنة مسلمي افريقيا وبيت الزكاة الكويتي صاحب مشروع «كافل اليتيم» والوكالة الإسلامية الافريقية للإغاثة بالسودان .. وكثير من الهيئات والأفراد الذين يعملون في صمت لدعم هذا العمل الإنساني ماديا ومعنويا .

في نور التلاوة

بسم الله الرحمن الرحيم

«للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد . أفمن يعلم أنما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الالباب . الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق . والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب . والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار . جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب . سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار . الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع» .

صدق الله العظيم . (من ١٨ ـ ٢٦ من سورة الرعد)

من الهدى النبوى الشريف

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الشيطان قعد لابن ادم بطريق الاسلام فقال : تسلم وتذر دينك ودين ابائك ، فعصاه فاسلم فغُفِر له ، فقعد له بطريق الهجرة فقال له : تهاجر وتذر دارك وارضك وسماءك ، فعصاه فهاجر ، فقعد له بطريق الجهاد فقال : تجاهد ـ جهاد بالنفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة ، وإن وقصته دابة كان حقا على الله ان يدخله الجنة» ..

• عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا إلا ان يستهموا عليه لا استهموا عليه ، ولو يعلمون ما في التهجير لا استبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا» .

الاستعمار اربعة انواع :

١ ـ استعمار عسكرى يرتكز على القوة والبطش .
٢ ـ استعمار اقتصادى يرتكز على امتصاص الثروات .
٣ ـ استعمار سياسى يعتمد على تكوين الاحلاف والانحياز .
٤ ـ استعمار فكرى يعنى السيطرة على افكار ابناء الشعب وتوجيهها اجتماعيا وثقافيا حسب ارادة المستعمر ومنافعه .

وهذا الاخير اخطر انواع الاستعمار على الاطلاق .

رجل وسيرة

• الاصمعى

هو ابو سعيد بن قريب بن عبد الملك بن على بن اصمع ، انحدر من بيت عربى قديم واشتهر بالكتابة وقد عمر نيفا وتسعين سنة . فقد ولد سنة ١٢٣هـ ومات عام ٢١٦ هـ .

وهو شيخ رواة الادب ولا ينازعه في ذلك منازع . نشا بالبصرة واخذ علمه وادبه عن اعلام ائمتها . كما اخذ عن فصحاء العرب الذين كانوا يفدون اليها ، وقد اكثر من الخروج الى البادية ومشافهة الاعراب ، وربما قضى في رحلته سنين يحج في اثنائها وياخذ عمن بالموسم من فصحاء العرب ، فاجتمع له من اخبار العرب ونوادرهم وملحهم وفكاهاتهم وشعرهم ما لم يجتمع لغيره ، وكان احفظ اهل زمانه ، فقد حفظ اكثر من اثني عشر الف قصيدة وكان اثيرا عند الرشيد ونال منه جوائز كثيرة .

كان الاصمعى بخيلا شحيحا مخشوشنا ممسكا ولكنه على ذلك كان تقيا ولشدة تقواه كان يتحرج من تفسير القرآن الكريم والسنة خوفا من الزلل .

• لسان النعمة

حدث الجاحظ قال : ركب جعفر بن يحيى البرمكى ذات يوم وامر خادما له ان يجعل معه الف دينار ، وقال له : ساجعل طريقى على الاصمعى ، فاذا حدثنى فرايتنى اضحك فاجعلها بين يديه .

ونزل جعفر عند الاصمعى فجعل الاصمعى يحدثه بكل اعجوبة ونادرة تطرب وتضحك ، فلم يضحك وخرج من عنده . فقال له انس ابن ابى شيخ : رايت منك عجبا امرت بالف دينار للاصمعى وقد حركك بكل مضحكة ، وليس من عادتك ان ترد الى بيت المال ما قد خرج منه .

فقال له : ويحك انه قد وصل اليه من اموالنا مائة الف درهم قبل هذه المرة فرايت في داره حبا مكسورا (جرة) وعليه دراعة (ثوب من صوف) خلق (قديم وبال) ورايت مقعدا وسخاء وكل شيء رايته عنده رثا ، وانا ارى ان لسان النعمة انطق من لسانه وان اظهار الصنيعة امدح واهجى من مدحه فعلى اى وجه اعطيه اذا كانت الصنيعة لم تظهر عنده ولم تنطق النعمة بالشكر عنه ؟ !! ..

بلاغة :

سال رجل العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال : انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

فاجاب العباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر وانا ولدت قبله ..

حيلة :

قدم تاجر الى المدينة من ارض العراق يحمل انواعا كثيرة من الاخمرة (جمع خمار وهو ما تغطى به المراة شعرها ووجهها) فيها الاحمر والابيض والاخضر والاصفر والازرق والاسود فباع الجميع الا الاسود منها فانها كسدت ولم تصادف اقبالا ، فشكا ذلك الى الدارمى الشاعر وكان قد هجر الشعر فزهد وتنسك وانقطع للعبادة ، وعرف الناس عنه ذلك ، فقال بيتين من الشعر وأمر ان يتغنى الناس بهما في المدينة وهما :

قل للمليحة في الخمار الأسود
ماذا فعلت بزاهد متعبد
قد كان شمر للعبادة ذيله
حتى وقفت له بباب المسجد

فشاع الخبر في المدينة ان الدارمى رجع عن زهده وتعشق صاحبة الخمار الاسود ، فلم تبق في المدينة مليحة الا اشترت لها خمارا اسودا ، فلما نفذ ما كان مع التاجر رجع الدارمى الى تعبده وعمد الى ثياب نسكه فلبسها ..

نادرة بخيل

كان بمدينة البصرة رجل بخيل دعاه بعض جيرانه وقدم اليه طبقا من البيض فجعل ياكل حتى امتلا ، واكثر من شرب الماء حتى انتفخ واشتد به الكرب وجعل يتلوى حتى راى الموت ، فاحضروا له طبيبا فقال له : تقيا ما اكلت فقال البخيل : هاها !! اتقيا بيضا وسمنا ؟ الموت من دون ذلك اهون ..

تعريفات

الصديق : هو الشخص الذي يحبك حتى بعد ان يعرفك جيدا .

التملق : شيء لطيف يقوله لك شخص عن نفسك تتمنى ان يكون ما قاله لك صحيحا .

التادب : اكثر انواع النفاق شيوعا بين الناس .

الصداقة الحقيقية : كالصحة الجيدة ، لا تعرف قيمتها إلا حين تفقدها .

الفشل : هو الشيء الوحيد الذي يستطيع ان يحققه الإنسان دون ان يبذل اي مجهود .

اقوال اقوال اقوال اقوال اقوال اقوال اقوال اقوال

ـ من عرف ربه .. اشتغل به عن هوى نفسه .
ـ من عرف نفسه .. اشتغل باصلاحها عن عيوب الناس .
ـ ان رحلة طولها الف ميل .. تبدا بخطوة واحدة ..
ـ من قل حياؤه قل ورعه .
ـ الخير ابقى وإن طال الزمن .
ـ إنما يكفى الإنسان ما قنعت به نفسه .
ـ قول المرء يخبر عما في قلبه .
ـ ليس المشكل النصيحة ولكن قبولها .

قال بعض الحكماء :

ـ لا تصنعوا الى ثلاثة معروفا : اللئيم فإنه بمنزلة الارض السبخة . والفاحش فإنه يرى الذي صنعت اليه انما هو لمخافة فحشه ، والاحمق فانه لا يعرف قدر ما اسديت اليه . فاذا اصطنعت الى الكرام فازدرع المعروف واحصد الشكر ..

وقال الاحنف بن قيس : خير الاخوان من اذا استغنيت عنه لم يزدك في المودة ، وان احتجت اليه لم ينقصك منها ، وان عثرت عضدك ، وان احتجت الى مؤونته رفدك .





أدعية :

«اللهم انى اسالك من خير ما سالك عبادك الصالحون ، واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك الصالحون : ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» .

اعداد [illegible] رضوان

